بسم الله الرحمن الرحيم

أثر توظيف (اليوتيوب ، شاشة تلفاز ، برمجيات محوسبة) في تدريس منهاج اللغة العربية على تنمية المهارات اللغوية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي

إعداد

د . منير محمد رضوان رضوان

د . أحمد حسن أحمد اللوح

الملخص

هدفت الدراسة الكشف عن أثر توظيف (اليوتيوب ، شاشة تلفاز ، برمجيات محوسبة) في تدريس منهاج اللغة العربية على تنمية المهارات اللغوية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي.

ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الدراسة المنهجين الوصفي التحليلي ، والمنهج شبه التجريبي ، وتم بناء أربع أدوات لجمع البيانات وتحليلها ؛ للإجابة عن أسئلة الدراسة وفرضياتها و تمثلت في بطاقة ملاحظة المهارات القرائية ، واختبار المهارات الاستماعية ، وبطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفوي ، واختبار المهارات الكتابية ، تم تنفيذ تلك الأدوات على عينة الدراسة والتي بلغت (76) طالباً من طلاب الصف التاسع الأساسي ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها : تحديد قائمة بالمهارات اللغوية المناسبة لطلاب الصف التاسع الأساسي ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يتعلمون من خلال (اليوتيوب ، شاشة تلفاز ، برمجيات تعليمية)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يتعلمون بالطريقة الاعتيادية في أدوات الدراسة الأربع في التطبيق البعدي لصالح طلاب المجموعة التجريبية ، ومن أهم توصيات الدراسة : الاهتمام بتعليم المهارات اللغوية للطلاب بمختلف مراحلهم التعليمية ، وتفعيل استخدام مقاطع اليوتيوب المرئية ، والصوتية في تدريس منهاج اللغة العربية ؛ نظراً لفاعليتها في العملية التعليمية ، وتوفير الأدوات والمستلزمات والتقنيات اللازمة في المدارس للاستفادة من المستحدثات والبرامج التكنولوجية.

Abstract:

The Study aimed to explore the impact of utilizing YouTube, TV screens, and computerized software in teaching the Arabic language curriculum on the development of language skills among the basic ninth grade students.

In order to achieve the Study objective, the Researcher has used the descriptive, analytical and quasi-experimental approaches. Four data gathering and analysis devices were employed to answer the Study questions and hypotheses, which constitute in the reading skills observation card, listening skills test, oral expression observation card, as well as the writing skills test. These tools were applied to the Study sample, which totalled 76 students belonging to the basic ninth grade students, who were randomly and simply selected.

Most important findings of this Study were: to identify a list of appropriate language skills for the basic ninth grade students; statistically significant differences between the average scores of the experimental group students who learn through YouTube, TV screens and educational

software were found; and the average scores of students of the control group who are learning in the usual way of the four Study tools in the post-application, for the benefit of the experimental group students.

The most important recommendations of the Study were: Paying attention to the teaching of language skills for students at all stages of education; activating the use of YouTube video and audio footage in teaching the curriculum of the Arabic language on account of its effectiveness in the educational process, in addition to providing the requisite devices, accessories and technologies needed at schools for making use of innovations and technological programs.

مقدمة :

تمر المنظومة التعليمية في العصر الحالي بتغيرات وتحديات متعددة ، ومتنوعة نتيجة التقدم السريع في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات ، فهذه التكنولوجيا اخترقت جميع عناصر ومكونات المنظومة التعليمية من معلم ومتعلم ومنهج وأساليب تعليم وتعلم وأساليب تقويم ... إلى آخر هذه العناصر والمكونات ؛ مما فرض على المؤسسات التعليمية ضرورة استيعاب هذه التكنولوجيا والوعي بإيجابياتها ، وإعداد خطط وبرامج تستهدف تنمية وعي العاملين بها ، وبما تطرحه هذه التكنولوجيا من معلومات ومستحدثات ودفع جهود البحث والتطوير ، وإعادة تشكيل النظم التعليمية بما يتفق ومتطلبات توظيف هذه التكنولوجيا الحالية منها والمتوقعة .

وتعد تكنولوجيا التعليم الإلكتروني أحد تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم ، والتي أدت إلى ظهور مفاهيم جديدة في الميدان التعليمي مثل : التعليم الإلكتروني، والمقرر الإلكتروني والمعلم الإلكتروني ، والمكتبة الإلكترونية ، والتعليم عن بعد ، والتعليم التفاعلي ، والتدريس الإلكتروني وغيرها من المفاهيم (بن بكر ، 2011 ، 37)، لذا كان من الضروري تهيئة النظم التعليمية للتجاوب مع هذه المفاهيم وتزويد المتعاملين معها بالمعارف والمهارات الجديدة التي تمكنهم من استخدام هذه التقنيات والتعامل معها بشكل فاعل .

فالتدريس القائم على المستحدثات التكنولوجية عملية تكاملية تهتم بكافة عناصر البرنامج التعليمي ومكوناته ، من أهداف ومحتوى وطرق تقديم المعلومات وعملية التقويم المناسبة لخلق بيئة تعلم تفاعلية بين المتعلم ومصادر التعليم الإلكترونية المختلفة (مفلح والمقدادي ، 2010: 178)، وفي ظل توظيف مستحدثات التكنولوجيا فرض على المؤسسات التربوية المختلفة ألا تتجاهل هذه التوظيف ، فالعملية التعليمية تتطلب من المعلم استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني بفعالية عند قيامه بالتدريس والتي تشمل الوسائط المتعددة ، والبرامج التعليمية ، والمقررات الإلكترونية

والتكنولوجيا المعتمدة على الصوت والصورة والحركة ... إلخ ، لذلك ظهرت الحاجة إلى توظيف تلك المستجدات والاستفادة منها في منظومة العملية التعليمية ؛ لزيادة فاعلية المواقف التعليمية وكفاءتها (بدوي ، 2010: 75) .

وتبزر من تلك المستحدثات التكنولوجية شاشة التلفاز التي يمكن استخدامها لعرض المواد التعليمية المختلفة من مقاطع صوتية ، ومقاطع فيديو مرئية ، وأيضاً برمجيات محوسبة ، وغيرها من المواد التي يمكن عرضها ، فشاشة التلفاز وسيلة عرض تتميز بوضوح الرؤية لجميع الطلاب في الفصل الدراسي ، وأما ما يتم عرضه من خلال تلك الشاشة هو مقاطع اليوتيوب الموجودة على شبكة الإنترنت ، والتي ذات صلة بالعملية التعليمية ، خاصة في تعليم وتعلم اللغة العربية ، حيث تعمل على تنمية مهاراتهم اللغوية (القراءة والكتابة والمحادثة والاستماع) ، ويتم عرض أيضاً من خلال تلك الشاشة البرمجيات المحوسبة ، والتي تُعد لعرض المحتوى التعليمي أمام الطلاب بشكل ميسر وواضح .

ويمكن توظيف مقاطع اليوتيوب ، والبرمجيات المحوسبة ، والتي يمكن عرضها للطلاب من خلال شاشة التلفاز في تدريس اللغة العربية ، فاللغة هي المكون الأساسي للتواصل ، وهي عملية نقل الرموز ، والمعاني ، والمشاعر ، والأفكار بين مرسل ومستقبل باستخدام اللغة (يونس ، 2001 : 6) ، وتتضمن هذه العملية أربعة أركان هي فنون اللغة (الاستماع ، والتحدث ، والقراءة، الكتابة) كما تتضمن مجموعة من العناصر الأساسية هي المرسل والمستقبل ، والرسالة، والحدث أو الموقف اللغوي (سعيد ، 2007 : 48) ، ويعد الاستماع أول المهارات اللغوية ؛ لأن الإنسان لا يمكنه تعلم الفنون الأخرى للغة ، ما لم يسبقه الاستماع ، والاستماع الجيد هو بداية تلقي اللغة سليمة (البيطار ، 2017 : 342) ، ومن هنا تأتي ضرورة التركيز على الاستماع في الجانب التعليمي من جهة أنه جزء أساسي في معظم برامج التعليم ، فالاستماع وسيلة رئيسية للمتعلم، حيث يمارس الاستماع في أغلب الجوانب التعليمية ، إن لم يكن كلها (حسن ، 2011 : 89) .

أما المهارة الثانية من المهارات اللغوية فهو التعبير الشفوي، وهو الشكل الرئيس للتواصل والتفاهم بين أفراد المجتمع ؛ لذا فإن اكتساب مهاراته يعد أمراً ضرورياً للمتعلم ؛ لأنه أكثر الفنون اللغوية استخداماً داخل حجرة الصف أو خارجه بمجالاته المتعددة (عوض ومصطفى ، 2001 : 12) ، أما المهارة اللغوية الثالثة فهي الكتابة ، " فالكتابة مهارة لغوية ضرورية للحياة العصرية ، سواء بالنسبة للفرد أو بالنسبة للمجتمع ، ومن ثم تعتبر الكتابة الصحيحة عملية مهمة في تعليم

اللغة ، وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها للوقوف على أفكار الآخرين والإلمام بها(حافظ ، 2008 : 225) .

أما الفن الرابع من المهارات اللغوية فهو القراءة ، فالقراءة عملية عقلية يتم من خلالها تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ من خلال عملية الإبصار للكلام المقروء ، وعندما يفسر القارئ تلك الرموز فإنه يستطيع فهم المعاني التي تختبئ وراءها ، وذلك يحتاج على الربط بين الخبرة الشخصية وتلك المعاني ، فالقراءة تعد أسلوباً من أساليب النشاط الفكري للإنسان في حل المشكلات (رشوان ، 2001 : 15) .

ويسعى الباحثان إلى تنمية المهارات اللغوية الأربعة لدى طلاب الصف التاسع الأساسي من خلال توظيف مقاطع اليوتيوب ، والبرمجيات المحوسبة ، وشاشة تلفاز ، وهو اتجاه له ما يبرره حيث يُعد المسرح التعليمي من المداخل الفعالة في العملية التعليمية ، والذي يساعد على تحقيق الخبرة المباشرة ، ويبعث الحياة في المواد الدراسية ، ويجعلها نابضة بالحركة ، فينتقل الطلاب من الاستظهار إلى المعايشة ، فتنساب المعلومات والحقائق والمفاهيم والاتجاهات والمهارات والقيم إلى أذهان التلاميذ بسهولة ويسر ، وبصورة شائقة ومحببة إلى نفوسهم .

مشكلة الدراسة :

على الرغم من أهمية المهارات اللغوية في تعليم اللغة العربية ، وأنها أداة التواصل الرئيسة التي يستخدمها الطالب سواء في التعبير عن أفكاره ، ونقلها للآخرين ، أو في التعرف على آراء الآخرين وخبراتهم ومعارفهم ؛ ويشير الواقع إلى ضعف المهارات اللغوية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا ، وهذا ما تناولته العديد من الدراسات كدراسة حسن (2010) ، وإبراهيم (2012) ، والشبول (2012) ، وخليفة (2013) ، والرشيدي (2015) ، والمدني (2016) ، والتي أكدت على وجود ضعف في المهارات اللغوية لدى طلبة المرحلة الأساسية ، ويعزى هذا الضعف إلى ضعف اهتمام معلمي اللغة العربية بتلك المهارات ، ثم إلى الطريقة المستخدمة في تنميتها ، ومن ثم تظهر الحاجة على تبني طريقة تعليمية فعالة لتنمية تلك المهارات ، وضرورة القيام بهذه الدراسة للكشف عن أثر توظيف مقاطع اليوتيوب ، وشاشة التلفاز، وبرمجيات محوسبة في تدريس منهاج اللغة العربية على تنمية المهارات اللغوية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي.

وينبثق عن هذه المشكلة السؤال الرئيس التالي:

ما أثر توظيف (اليوتيوب ، شاشة تلفاز ، برمجيات محوسبة) في تدريس منهاج اللغة العربية على تنمية المهارات اللغوية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس السؤالين التاليين :

1. ما المهارات اللغوية المراد تنميتها لدى طلاب الصف التاسع الأساسي ؟
2. ما أثر توظيف (اليوتيوب ، شاشة تلفاز ، برمجيات تعليمية) في تدريس منهاج اللغة العربية على تنمية المهارات اللغوية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي ؟

فرضيات الدراسة :

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يتعلمون من خلال (اليوتيوب ، شاشة تلفاز ، برمجيات تعليمية)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يتعلمون بالطريقة الاعتيادية في اختبار المهارات القرائية في التطبيق البعدي .
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يتعلمون من خلال (اليوتيوب ، شاشة تلفاز ، برمجيات تعليمية) ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يتعلمون بالطريقة الاعتيادية في اختبار المهارات الاستماعية في التطبيق البعدي .
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يتعلمون من خلال (اليوتيوب ، شاشة تلفاز ، برمجيات تعليمية) ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يتعلمون بالطريقة الاعتيادية في اختبار مهارات التعبير الشفوي في التطبيق البعدي .
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يتعلمون من خلال (اليوتيوب ، شاشة تلفاز ، برمجيات تعليمية) ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يتعلمون بالطريقة الاعتيادية في اختبار المهارات الكتابية في التطبيق البعدي .

أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية :

1. تحديد المهارات اللغوية المراد تنميتها لدى طلاب الصف التاسع الأساسي .
2. الكشف عن أثر توظيف (اليوتيوب ، شاشة تلفاز ، برمجيات تعليمية) في تدريس منهاج اللغة العربية على تنمية المهارات اللغوية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي .

أهمية الدراسة :

1. قد تفيد مخططي المناهج ومطوريها حيث من المتوقع أن تقدم هذه الدراسة نموذجاً قائماً على استخدام المستحدثات التكنولوجية كطريقة غير تقليدية لتنمية المهارات اللغوية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي .
2. قد تفيد المشرفين التربويين الذين يقومون بالإشراف على معلمي اللغة العربية ؛ لينقلوا إليهم طرائق وأساليب تعليمية تخرجهم من إطار النمطية التقليدية في معالجة المحتوى التعليمي على وجه العموم .
3. قد تفيد معلمي اللغة العربية ؛ ليطوروا من مهاراتهم التدريسية من خلال الاهتمام بالمستحدثات التكنولوجية ، وتكنولوجيا التعليم، والذي يمكن أن ينمي المهارات اللغوية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي .
4. تزويد معلمي اللغة العربية للصف التاسع الأساسي ببرمجيات محوسبة متنوعة ، ومقاطع يوتيوب ؛ لتنمية المهارات اللغوية، ويمكن توظيفها في تدريس دروس منهاج اللغة العربية للصف التاسع الأساسي .
5. تقديم قائمة بالمهارات اللغوية المناسبة لطلاب الصف التاسع الأساسي ؛ ليسترشد بها معلمو اللغة العربية أثناء تدريسهم لمنهاج اللغة العربية للصف التاسع الأساسي .
6. قد تفتح هذه الدراسة من خلال نتائجها آفاقاً جديدة في مجال تنمية المهارات اللغوية ، واستخدام المستحدثات التكنولوجية والبرامج المحوسبة ، وأنها إضافة جديدة للمعرفة العلمية .

مصطلحات الدراسة :

1. **اليوتيوب :**

– يوتيوب (بالإنجليزية: YouTube) موقع ويب يسمح لمستخدميه برفع التسجيلات المرئية مجاناً ؛ لمشاهدتها من قبل المستخدمين، أسسه في 14 فبراير سنة 2005م ثلاثة موظفين سابقين من شركة باي بال في مدينة سان برونو، ويستخدم تقنية برنامج أدوبي فلاش لعرض المقاطع المتحركة، ومحتوى الموقع يتنوع بين مقاطع الأفلام، والتلفاز، والموسيقى، وكذلك الفيديو المنتج من قبل الهواة، وغيرها .

– ويقصد باليوتيوب إجرائياً في هذه الدراسة بأنه " مقاطع فيديو ، ومقاطع صوتية متنوعة ، تتضمن تلك المقاطع ما يتعلق بدروس اللغة العربية ، من تعريف بالشعراء ، وقصائد مسجلة صوتياً ، وتقارير متنوعة ، ومقاطع لدروس مسجلة من فضائية وكالة الغوث الدولية.

2. شاشة تلفاز :

– شاشة التِلْفَاز هو تحويل مشهد متحرك، وما يرافقه من أصوات، إلى إشارات كهربائية ثم نقل الإشارات ، وإعادة تحويلها بجهاز استقبال إلى صورة مرئية متحركة مرفقة بصوت. ويعد التلفاز أكثر وسائل الاتصال الجماهيرية أهمية وتأثيراً نظراً لما يتمتع به من خصائص ، ومميزات يتفوق بها عن غيره من وسائل الاتصال الجماهرية الأخرى ، والتلفاز يقدم مواد عبر قوالب وأشكال متعددة ومتنوعة .

– ويقصد بشاشة التلفاز إجرائياً في هذه الدراسة بأنه " شاشة تلفاز تستخدم لعرض مقاطع اليوتيوب ، ومقاطع الصوت ، والبرمجيات المحوسبة ، ويستطيع الطلاب مشاهدة ما يتم عرضه بكل وضوح ويسر.

3 . برمجيات محوسبة :

– برامج تعليمية يتم إعدادها باستخدام الحاسوب ، بحيث يكون المحتوى التعليمي فيها منبثقاً من المنهاج الدراسي محور الدراسة ، وهي مجموعة من الشاشات (الإطارات) المترابطة بتتابع معين ، وفق استراتيجية تعليمية محددة ؛ لتقديم المحتوى المطلوب باستخدام مجموعة متكاملة من الوسائط المتعددة (كالصورة ، والصوت ، والألوان الجذابة ، والحركة ، وغيرها) ويتم تنظيم هذه الشاشات وتقديمها باستخدام إحدى لغات برمجة الحاسوب ، مع توفير فرصة الجو التفاعلي الإيجابي للمتعلم ، فهي تثير التشويق والمتعة في عملية التعلم ، وتمتاز هذه الدروس بتوفير التغذية الراجعة ، وسهولة الاستخدام ومناسبتها للطلبة (صالح ، 2010 : 13).

– وتعرف البرمجيات المحوسبة إجرائياً : : نوع من التعليم يقوم على أساس تقسيم المادة التعليمية إلى أجزاء صغيرة نسبياً ، ويتم تصميمها على الحاسوب في شكل برنامج حاسوبي ، ومرتبة ترتيباً منطقياً و متدرجة في الصعوبة ، وتقدم للمتعلم في خطوات متتابعة كل منها يسمى إطار يحوي على قدر قليل من المادة العلمية يستطيع المتعلم تعلمها بسهولة ويسر، وينتهي كل إطار بنشاط يطلب من المتعلم الإجابة عنه بطريقة محددة .

4 . المهارة :

– الأداء السهل والدقيق ، القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركياً وعقلياً ، مع توفير الوقت والجهد (اللقاني و الجمل ، 2003 : 310) .

– ضرب من الأداء يقوم به الفرد بسهولة وكفاءة ودقة مع اقتصاد في الوقت والجهد ، سواء أكان ذلك الأداء عقلياً أم اجتماعياً أم حركياً (الفتلاوي، 2003 : 25) .

– ويقصد بالمهارة إجرائياً في هذه الدراسة أنه " قدرة طلاب الصف التاسع الأساسي على أداء المهارات اللغوية بطريقة تتميز بسرعة الأداء ، ودقته ، ودون جهد كبير ، ويعبر عن تلك القدرة بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في اختبارات المهارات اللغوية.

5 . المهارات اللغوية :

– هي الأداءات اللغوية التي ينبغي للتلاميذ اكتسابها والتمكن منها لتطوير قدراتهم ، وتنمية تحصيلهم المعرفي في اللغة العربية ، سواء أكانت هذه الأداءات شفوية أو كتابية (رفاعي والجنوبي ، 2012 ، 26) .

– وتعرف إجرائياً بأنها : مجموع ما يتقنه طلاب الصف التاسع الأساسي من مهارات (المهارات القرائية ، مهارات الاستماع ، مهارات التعبير الشفوي ، المهارات الكتابية) ، والتي تظهر من خلال سلوكه اللغوي .

6 . المهارات القرائية :

– وتعرف إجرائياً بأنها : "التقاط الرموز المكتوبة عن طريق العين ، ثم توصيلها إلى العقل الذي يربط بين الرموز المكتوبة ومعناها ثم نطقها نطقاً صحيحاً من مخارجها مضبوطة في حركاتها ممثلة للمعنى ،أو مهموسة في حالة القراءة الصامتة ، ولكن في كلتا الحالتين ناقلة للأفكار والمشاعر والأحاسيس بحيث تقع القراءة من المتلقي موقع القبول والفهم" .

7. المهارات الاستماعية :

– وتعرف إجرائياً على أنه " قدرة طلاب الصف التاسع الأساسي على تلقي المادة المسموعة بقصد استيعابها ، وفهمها ، والقدرة على تحليلها ، وإبداء الرأي فيها ، والتفاعل مع المسموع ، وإصدار الحكم عليه .

8 . مهارات التعبير الشفوي :

– وتعرف إجرائياً بأنها : عبارة عن مجموعة من الأداءات الشفوية التي يمارسها طلاب الصف الثالث الأساسي في موقف التواصل اللغوي ، والتي تشمل الجوانب الفكرية ، واللغوية ، والصوتية ، والملمحية ، على أن تتسم تلك الأداءات بالسرعة والإتقان ، وذلك لنقل أفكارهم ومشاعرهم وخبراتهم وآرائهم بشكل يؤدي إلى تفاعل المستمع معهم ، والاستجابة لهم ، وتقاس هذه المهارات من خلال بطاقة الملاحظة المعدة لذلك .

9 . المهارات الكتابية :

– وتعرف إجرائياً بأنها : "التقاط الرموز المكتوبة عن طريق العين ، ثم توصيلها إلى العقل الذي يربط بين الرموز المكتوبة ومعناها ثم نطقها نطقاً صحيحاً من مخارجها مضبوطة في حركاتها

ممثلة للمعنى ،أو مهموسة في حالة القراءة الصامتة ، ولكن في كلتا الحالتين ناقلة للأفكار والمشاعر والأحاسيس بحيث تقع القراءة من المتلقي موقع القبول والفهم" .

10 . طلاب الصف التاسع الأساسي :

هم الذين ينتمون للمرحلة الأساسية العليا من التعليم الأساسي في فلسطين ، وتتراوح أعمارهم ما بين 14– 15 سنة .

حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة الحالية على ما يلي :

1– الحد الموضوعي : اقتصرت الدراسة على توظيف (اليوتيوب ، شاشة تلفاز ، برمجيات محوسبة) في تدريس منهاج اللغة العربية على تنمية المهارات اللغوية .

2– الحد المؤسسي : وكالة الغوث الدولية .

3– الحد المكاني : مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات قطاع غزة .

4– الحد الزمني : الفصل الأول من العام الدراسي 2018 / 2019 م .

5– الحد البشري : عينة عشوائية من طلاب الصف التاسع الأساسي متمثلة في مجموعتين إحداهما تدرس مادة اللغة العربية بتوظيف (اليوتيوب ، شاشة تلفاز ، برمجيات محوسبة) ، والثانية تدرس مادة اللغة العربية بالطريقة التقليدية .

الدراسات السابقة :

من خلال اطلاع الباحثين في مجال الدراسة الحالية تم الوقوف على العديد من الدراسات السابقة ، والتي يمكن تصنيفها إلى محورين ، على النحو التالي:

أولاً: الدراسات المتعلقة بتوظيف مستحدثات التكنولوجيا في التعليم :

1 – دراسة Mapuva (2009)

هدفت إلى اكتشاف الموضوعات المحيطة باستخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي، وتأثير ذلك على الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وقام الباحث بإجراء مقابلات مع هيئة التدريس، وسؤالهم عن التحديات التي تواجه مؤسسات التعليم العالي في محاولة منها لإدخال التعليم الإلكتروني، وتوصلت الدراسة إلى أن عضو هيئة التدريس له دور كبير ومهم في تنفيذ مبادرات التعليم الإلكتروني، وأن الأستاذ وليس التقنية المستخدمة من يسهل تعلم الطلاب، وهناك ضرورة لمراجعة وتعديل تقنيات التدريس التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس في المقررات التدريسية، حيث تفتقد إلى الفعالية بالدرجة الكافية في بيئات التعلم الإلكترونية، كما يجب تزويد أعضاء التدريس بالمعرفة المستمرة في تقنيات التعليم الإلكتروني.

2 – دراسة Gray(2010) :

هدفت الدراسة إلى تعرف مدى توافر واستخدام المعلمين لتقنيات التعليم الإلكترونية في المدارس العامة الابتدائية والثانوية بالولايات المتحدة ، وقام الباحث بعمل دراسة مسحية من خلال تطبيق مجموعة استبانات استقصائية ، وجمعت بيانات المسح بين المعلمين شملت كافة المراحل التعليمية حول مدى توافر الموارد التكنولوجية التعليمية في المدارس والأجهزة التي تعزز قدرات أجهزة الكمبيوتر للتعليم ، وبرامج الكمبيوتر الداعمة للعملية التدريسية ، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني في تدريس بعض المناهج الدراسة ، وأن استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني أثبتت فاعليتها في التدريس لكل من الذكور والإناث على حد سواء على الرغم من اختلاف المرحلة التعليمية .

3 – دراسة دحلان واللوح (2013)

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر توظيف السبورة الذكية في التحصيل الدراسي وبقاء أثر التعلم لدى طلاب الصف السابع الأساسي في مادة اللغة العربية واتجاهاتهم نحوها، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي، ومقياس اتجاه طبقت على عينة مكونة من (70) طالبا من طلاب الصف السابع الأساسي وزعت بالتساوي على مجموعتين ضابطة وتجريبية، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي والمرجأ ومقياس الاتجاه لصالح طلبة المجموعة التجريبية.

4 – دراسة غنيم (2016)

هدف هذا البحث إلى التعرف على تأثير برنامج تربوي قائم على استخدام الكمبيوتر في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وطبق هذا البحث على عينة مكونة من (٢٦) تلميذاً وتلميذه من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم، واستخدم الباحث اختبار المهارات اللغوية وبرنامج تربوي قائم على استخدام الكمبيوتر، وبرنامج تربوي تقليدي ، وكشفت نتائج البحث عن وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى (التي درست باستخدام البرنامج الكمبيوتري) والمجموعة التجريبية الثانية (التي درست باستخدام البرنامج التقليدي) في القياس البعدي لبعض المهارات اللغوية ومجموعها الكلي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى ومجموعها الكلي.

5– دراسة عيد (2016)

هدفت الدراسة إلى التعرف علي مدي فاعلية برنامج قائم علي استخدام مقاطع الفيديو من اليوتيوب في تنمية مهارات التحدث باللغة الإنجليزية لدي طلبة الفرقة الرابعة بكلية التجارة، جامعة بورسعيد.

تكونت عينة الدراسة من (22) طالباً وطالبه، والأدوات المستخدمة في الدراسة هي: استبانة حول مهارات التحدث، استمارة تحليل احتياجات للطلبة، اختبار قبلي بعدي خاص بمهارات التحدث، ومقياس لتقييم لأداء الطلبة. تم تطوير برنامج قائم علي استخدام مقاطع الفيديو الموجودة بموقع يوتيوب ، وقد أسفرت الدراسة عن النتيجة التالية: يوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات القياسين القبلي و البعدي لاختبارات التحدث باللغة الإنجليزية لصالح الاختبار البعدي مما يثبت صلاحية البرنامج في تنمية مهارات التحدث باللغة الإنجليزية لطلبة كلية التجارة بالفرقة الرابعة.

6- دراسة القحطامي (2017)

هدفت الدراسة إلي قياس مدي فاعلية استخدام تطبيق تعليمي منفذ على الأجهزة الذكية في عملية تنمية المهارات اللغوية لدي ذوي الإعاقة الفكرية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج شبة التجريبي ، حيث كانت أداة الدراسة عبارة عن مقياس المهارات اللغوية ، ويتكون من ست فقرات (التعرف على الحروف وقراءتها، تحديد الحرف الناقص في الكلمة المصورة، تحديد شكل الحرف في الكلمة بحسب مكانه، قراءة كلمات مصورة، قراءة كلمات مجردة) ، وقد تم تطبيق المقياس على عينة من الطلاب قوامها أربعة من الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى نمو المهارات اللغوية لدى التلاميذ من ذوي الإعاقة الفكرية، حيث تحسنت المهارات لدي كافة أفراد العينية بعد توظيف التطبيق والذي تحققت أهدافه.

7 – دراسة العبد اللات (2018)

هدفت الدراسة لاستقصاء أثر استخدام اليوتيوب والفيس بوك في تحصيل طلبة الجامعة الأردنية في مادة اللغة الإنجليزية ، وتتكون أفراد الدراسة من ثلاث مجموعات: مجموعتان تجريبيتان، درست الأولي باستخدام اليوتيوب وعدد أفرادها (16) طالباً، ودرست الثانية باستخدام الفيس بوك وعدد أفرادها (27) طالباً، والمجموعة الثالثة ضابطة وعددها (34) طالباً، واستخدم المنهج شبه التجريبي، وكانت أداتي الدراسة: المادة التعليمية المصممة بطريقة تتماشي مع طريقة اليوتيوب، وطريقة الفيس بوك، واختبار تحصيلي مكون من (25) فقرة ، وأظهرت النتائج وجود أثر دال إحصائيا في تحصيل مادة اللغة الإنجليزية لدي طلبة الجامعة الأردنية، يعزي لمتغير طريقة التدريس ولصالح المجموعتين التجريبيتين اللتين درستا باستخدام طريقتي اليوتيوب والفيس بوك .

ثانياً : الدراسات المتعلقة بتنمية المهارات اللغوية :

1 – دراسة حسن (2010) :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية المهارات اللغوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، ولتحقيق هدف البحث تم استخدام المنهجين الوصفي وشبه التجريبي ، وتمثلت أدوات البحث في استبانة لتحديد مهارات الاستماع ، واستبانة لتحديد مهارات التحدث لطلاب الصف الأول الثانوي ، واختبار في مهارات الاستماع ، وبطاقة ملاحظة ، واختبار في مهارات التحدث ، وبطاقة ملاحظة مهارات التحدث ، وتكونت عينة البحث من (89) طالباً وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي ، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية المهارات اللغوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي .

2 – دراسة إبراهيم (2012) :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فعالية تدريس النص الأدبي في ضوء المدخل الكلي في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، واعتمد البحث على المنهجين الوصفي وشبه التجريبي ؛ ولتحقيق هدف البحث تم إعداد اختبارات في الفهم القرائي ، والفهم الاستماعي ، والتعبير الكتابي ، وبطاقة ملاحظة لقياس مهارات التحدث ، وتكونت مجموعة البحث من (30) تلميذة ، وتوصلت الدراسة إلى أن تدريس النص الأدبي في ضوء المدخل الكلي يتيح للتلميذ ممارسة المهارة بأساليب متعددة تحدثاً ، وكتابة ، بالإضافة إلى التدريب عليها من خلال القراءة البصرية ، والقراءة الاستماعية ؛ مما ساعد على نمو المهارات اللغوية .

3 – دراسة الشبول (2012) :

هدفت الدراسة إلى تعرف دور المدرسة في اكتساب الطلبة للمهارات اللغوية ، والسبل المقترحة لتفعيل دورها في ذلك من وجهة نظر معلمي اللغة العربي في الأردن ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتم إعداد استبانة من قبل الباحث ، تم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من (50) معلماً من معلمي اللغة العربية ، وأسفرت نتائج الدراسة على أن دور المدرسة في اكتساب الطلبة لمهارات الاستماع كان بمستوى متدنٍ ، أما مهارة القراءة فكان دور المدرسة بمستوى عالٍ ، أما مهارة الكتابة ، فدور المدرسة كان بمستوى متوسط ، بينما تنمي المدرسة مهارات التحدث لدى الطلبة كان بمستوى متوسط .

4 – دراسة خليفة (2013) :

هدفت الدراسة إلي التعرف علي أثر التفاعل بين نمط الإبحار (هرمي حر – قائمة مقيد) في برامج الألعاب التعليمية الإلكترونية علي تنمية المهارات اللغوية العربية ، والميل نحوها لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وأجريت التجربة علي عينة من (60) تلميذاً ، وقسم إلي مرتفع

الدافعية، ومنخفض الدافعية، ومن ثم تم توزيعهم عشوائياً إلي مجموعة استخدمت نمط الإبحار الهرمي الحر، ومجموعة استخدمت نمط الإبحار القائمة المقيد، واسفرت النتائج علي وجود فرق دال إحصائيا لأثر للتفاعل بين نمط الإبحار ،ومستوي الدافعية في مقياس الميل لصالح نمط القائمة مقيد مرتفع الدافعية ، كما وجد فرق دال إحصائيا بين نمط الإبحار الهرمي والقائمة لصالح القائمة لمقيد في اختبار المهارات .

5 – دراسة الرشيدي (2015) :

هدفت التعرف على واقع استخدام ملف الإنجاز في تنمية المهارات اللغوية لدى طلبة الصف السادس في مادة لغتي الجميلة بمدينة بريدة ، ولتحقيق هدف الدارسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وصمم استبانة مكونة من (35) فقرة ، وثلاثة محاور ، وتكونت عينة الدراسة من (85) معلماً ، و(12) مشرفاً ، وأظهرت نتائج الدراسة أن استجابات أفراد العينة حول أهمية ملف الإنجاز في تنمية المهارات اللغوية بدرجة عالية ، وعدم وجود فروق في واقع استخدام ملف الإنجاز في تنمية المهارات اللغوية تعزى لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخدمة .

6 – دراسة المدني (2016) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) في تنمية تحصيل الطلاب في مقرر المهارات اللغوية في جامعة الحدود الشمالية ، واتبع الباحث المنهج شبه التجريبي الذي تضمن اختيار التصميم التجريبي ذي المجموعتين التجريبية، والضابطة؛ وتكونت عينة الدراسة من (60) طالباً منها (30) طالباً كمجموعة تجريبية و(30) طالباً بصفتها مجموعة ضابطة، كما تم بناء أداة الدراسة المتمثلة بالاختبار التحصيلي، الخاص بوحدة القواعد الصرفية الأساسية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) وبحجم أثر مرتفع، وجاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية .

تعليق عام على الدراسات السابقة :

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة يتضح ما يلي :

1. أنها تناولت دراسات متعددة في مجالات مقاطع اليوتيوب ، ومستحدثات التكنولوجيا، والتقنيات التعليمية ، والسبورة الذكية والمهارات اللغوية .
2. هدفت الدراسات إلى التعرف على مدى توافر واستخدام المعلمين لتقنيات التعليم الإلكترونية في المدارس كدراسة Mapuva (2009)، و Gray (2010) ، كما هدفت دراسة دحلان واللوح (2013)، والقحطاني (2017) إلى معرفة أثر توظيف السبورة الذكية، والأجهزة الذكية في التحصيل الدراسي وبقاء أثر التعلم ، بينما هدفت دراسة عيد (2016) ، والعبد اللات

(2018)إلى استخدام الفيديو ومقاطع اليوتيوب في العملية التعليمية ، أما بقية الدراسات فهدفت إلى تنمية المهارات اللغوية كدراسة حسن (2010) ، وإبراهيم (2012) ، والشبول (2012) ، وخليفة (2013) ، والرشيدي (2015) ، والمدني (2016).

3. معظم الدراسات السابقة استخدمت المنهج التجريبي ، ماعدا دراسة Mapuva (2009)، و Gray(2010) استخدمتا المنهج الوصفي ، وأيضاً تمثلت معظم أدوات تلك الدراسات في استخدام الاختبارات المتنوعة ، بينما انقسمت الدراسات في عيناتها إلى طلاب مثل دراسة حسن (2010) ، وإبراهيم (2012) ، والشبول (2012) ، وخليفة (2013) ، والرشيدي (2015) ، والمدني (2016)، بينما دراسة Mapuva (2009) ، وGray (2010) كانت عينتها من المعلمين .
4. كشفت بعض الدراسات أن استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني أثبتت فاعليتها في التدريس لكل من الذكور والإناث ، تفوق المجموعات التجريبية التي استخدمت تكنولوجيا التعليم ، واليوتيوب ، والسبورة الذكية وغيرها من مستحدثات التكنولوجيا على المجموعات الضابطة .
5. وبينت دراسة حسن (2010) ، وإبراهيم (2012) ، والشبول (2012) ، وخليفة (2013) ، والرشيدي (2015) ، والمدني (2016) أن طرائق التدريسية المستخدمة أثبتت فاعليتها في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين .
6. استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة المشكلة وبناء وتحديد قائمة بالمهارات اللغوية، والتي صيغت على اختبار ، وبطاقة ملاحظة .
7. تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في توظيف مقاطع اليوتيوب ، والبرمجيات المحوسبة في تنمية المهارات اللغوية .

الإطار النظري

يتناول الجانب النظري موضوعات الدراسة الحالية ، بحيث يتم التطرق إلى اليوتيوب ، وشاشة التلفاز ، والبرمجيات المحوسبة ، والمهارات اللغوية الأربع ، وفيما يلي عرض ذلك:

أولاً : اليوتيوب

يوتيوب (بالإنجليزية: YouTube) هو موقع ويب يسمح لمستخدميه برفع التسجيلات المرئية مجاناً ، ومشاهدتها ، ومشاركتها والتعليق عليها وغير ذلك ، تم تأسيسه في 14 فبراير سنة 2005م ، ومحتوى الموقع يتنوع بين مقاطع الأفلام، والتلفاز، والموسيقى، وكذلك الفيديو المنتج من قبل الهواة، وغيرها ، ويعد موقع يوتيوب بحسب إحصائية موقع أليكسا ثالث أكثر المواقع شعبية في العالم حالياً بعد موقعي فيس بوك وجوجل (التميمي وآخرون ، 2016 ، 18) .

وتُعد مقاطع اليوتيوب التعليمية ، والمرتبطة بالمناهج الدراسية المختلفة من أهم الوسائل الفاعلة في اكساب الطلبة المعلومات ، والخبرات المتنوعة ، وأيضاً يوجد على موقع اليوتيوب قنوات تعليمية متنوعة ، يخصص القائمين عليها في عرض الدروس والشروحات المختلفة عليها ، وأيضاً قامت وكالة الغوث الدولية بإنشاء قناة للأونروا عل اليوتيوب فيها المئات من مقاطع الفيديو التي تم تصويرها لشرح المواد الدراسية المختلفة على أيدي خبراء في هذا المجال ، وتم عرضها على اليوتيوب ، فاستخدام مقاطع الفيديو التي يتم تنزيلها من اليوتيوب في تدريس مادة اللغة العربية يتمثل في الآتي :

دروس القراءة ، هناك بعض الدروس مثل درس (صفد) في منهاج الصف التاسع " ففيها جامع الأحمر أو جامع السوق ، وزاوية الشيخ العثماني وبرج الساعة والقلعة " فيتم تحويل تلك المعالم من كلام مجرد إلى أشياء محسوسة من خلال عرض مقاطع يوتيوب عن تلك الآثار بمدينة صفد ، أما دروس النصوص : يتم عرض مقاطع يوتيوب للتعريف بالشعراء ، وأيضاً يستمع الطلاب للقصائد الشعرية عن طريق مقاطع يوتيوب الصوتية والمرئية، وفي دروس النحو والبلاغة والإملاء ، يتم عرض مقاطع يوتيوب لدروس تم تسجيلها لفضائية الوكالة والتي تم بذل جهد كبير فيها ، وهي دروس معدة بشكل دقيق ، وأيضاً شروحات مختلفة لتلك الدروس وبطرق متنوعة للشرح يأخذ منها المعلم ما يناسبه ، وما يتناسب مع مستوى طلبته المعرفي ، بما يحقق له الأهداف المنشودة .

ثانياً : شاشة التلفاز

يُعد التلفاز من أهمّ وسائل الاتصالات الحديثة، والتي لا يخلو بيت ولا مكان منها، وأصبحت الوسيلة الرئيسية التي من خلالها يتم نشر المعلومات المرغوب بنشرها، كما اعتمدت عليها الدول في التواصل مع مواطنيها بشكلٍ مباشرٍ؛ حيث يتم من خلال التلفاز إعلان الرسائل الصوتية والمرئية في آنٍ واحدٍ؛ حيث إنّه يَعرِض الصوت والصورة المنقولة من الأماكن المختلفة حول العالم.

ويتم استخدام التلفاز بصفته شاشة عرض أمام الطلبة في الفصل الدراسي ، يتم من خلالها عرض البرمجيات المحوسبة ، ومقاطع الفيديو ، والمقاطع الصوتية ، وغيرها ، وكل ما يريد المعلم أن يعرضه أمام الطلبة ؛ ليسهل وييسر عملية التعليم والتعلم، وفي هذا الشأن يفضل استخدام الشاشات التي يكون حجمها من(50) بوصة وأكثر ، فكلما كان الحجم كبيراً ، كلما سهل على الطلاب المشاهدة ، وتتميز شاشة التلفاز عن غيرها من وسائل العرض بأن صورتها واضحة جداً وألوانها جذابة ، وهي أفضل بكثير من شاشات العرض الأخرى في دقة الصورة ونقائها .

ثالثاً : البرمجيات المحوسبة

البرمجيات المحوسبة يتم تصميمها وبرمجتها بواسطة جهاز الحاسوب بإحدى البرامج التطبيقية أو لغات البرمجة ، تحتوي على مواد تعليمية من مقررات دراسية مقسمة إلى أطر وأجزاء صغيرة متسلسلة بمنطقية ، ويوجد بينها علاقات ، تنتقل بالمتعلم من إطار إلى آخر ، وهذه الأطر تمثل أنماط السلوك المخطط والمتتابع ، وهذه الأطر معتمدة على الاستجابة والتعزيز حتى يتحقق ذلك التعلم المرغوب فيها (صالح ، 2010 : 42).

فالبرمجيات المحوسبة التعليمية يتم إعدادها من خلال بعض البرامج الحاسوبية ، وأشهرها برنامج (Microsoft PowerPoint) ، لسهولته بالنسبة للبرمجة خصوصاً للمعلمين ، ويتم من خلاله عرض الشرائح التعليمية التي تتضمن المحتوى التعليمي الذي يريد المعلم شرحه للطلبة ، وأيضاً أنواع الأنشطة التعليمة المختلفة ، والتقويم بأنواعه ، ففي دروس القراءة يتم عرض فقرات الدرس المختلفة ، وأيضاً الأنشطة الشفوية والكتابية ، وفي دروس النصوص يتم عرض البيت الشعري ، ومعانيه وشرحه ، والأنشطة الشفوية والكتابية التي تتعلق به ، وأيضاً في دروس النحو والإملاء والبلاغة ، يتم عرض الأمثلة وشرحها ،وأنشطة تقويمية مختلفة ، ويتم عرض القاعدة أمام الطلبة .

رابعاً : المهارات اللغوية

اللغة من أهم الظواهر الاجتماعية التي أنتجها العقل البشري خلال مراحل تطوره ، فقد أدت دوراً مهماً في تحقيق المنزلة العليا للإنسان بين الكائنات الأخرى ، كما أنها تزود الأجيال الإنسانية عبر العصور بالأدوات الفعالة للتقدم والتطور ؛ لأنها من أهم الوسائل في تنظيم المجتمع الإنساني وتطوره ، فاللغة منهج للتفكير والتعبير والاتصال اللغوي ، كما أنها وسيلة للتعليم والتعلم وحفظ التراث الثقافي والفكري.

فالمهارات اللغوية هي الدقة والسهولة في تنفيذ عمل من الأعمال ، وهي (أداء صوتي أو غير صوتي) يتميز بالسرعة والدقة والكفاءة ومراعاة الأفكار والقواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة (الشبول ، 2012 : 181) ، وهي إحكام النطق والخط والفهم والإتقان ، والتمرس والتداول للغة كتابة وقراءة واستماعاً ، وتحاوراً ونطقاً وصوتاً ومعجماً وصرفاً ونحواً ودلالة وأسلوباً بحيث إذا أتقن الممارس للغة هذه المستويات بنية وتركيباً وأسلوباً على الجهة الأحكام سمي ماهراً باللغة .

ونظراً لأهمية المهارات اللغوية للمتعلمين ؛ أصبح تعليمها يمثل عنصراً أساسياً في العملية التربوية؛ وأصبح الاهتمام بها على أنها من الوظائف الأساسية للمدرسة، فالمتعلم يحتاج إلى مستوى معين من هذه المهارات على اختلاف أشكالها كالقراءة والكتابة والتعبير والاستماع خلال

حياته اليومية داخل المدرسة أو خارجها ، وهذا الدور المهم الذي تلعبه المهارات اللغوية يتطلب الاهتمام بتعلمها ورعايتها وتنميتها وتجاوز صعوباتها المختلفة بدرجة مرتفعة في جميع مراحل التعليم، ويمكن تصنيف المهارات اللغوية كالآتي :

1- المهارات القرائية :

تُعد القراءة إحدى المهارات اللغوية الضرورية لدى الفرد ؛ فمن خلالها يتعرف على المعارف والثقافات الأخرى ، وتلعب دوراً كبيراً في تنمية شخصية المتعلم وصقلها ، وذلك من خلال توسيع دائرة خبرته المعرفية ، حيث إنها تلبي لديه حب الاستطلاع ، فمن خلالها يدرك الأشياء والحوادث المألوفة له ، وتهذب العواطف والانفعالات ، وتجعله يحس بذاته وكيانه بين زملائه ، ويكتسب الثقة بنفسه (أبو جاموس والبركات ، 2008 ، 82) ، فالمهارات القرائية تعرف وفهم واستبصار، أو إدراك بصري للرموز المطبوعة ثم فهم ، وهو إدراك المعاني ، ثم استبصار ، وهو أعمق من التعرف والفهم بكثير ؛ لأن الاستبصار ليس مجرد فهم المعاني ، إنما هو أيضاً إدراك العلاقات ، وتصور للنتائج والاحتمالات المتوقعة ، وإدراك ما وراء السطور من معان خفية ، ودلالات ضمنية ، وتنبؤ وحسن توقع لما يتكون عليه الأمور ، وما سيترتب على ذلك من قراءات وأحكام (مدكور ، 2007 : 171) .

ويقوم الطالب من خلال المهارات القرائية بتحويل الرموز المكتوبة في الكتاب المدرسي وغيره ، إلى ألفاظ منطوقة مفهومة المعاني ، ويعتبر النطق هو العنصر المميز في تلك المهارات ، ويشكل محوراً أساسياً فيها ، وهي العملية التي يشترك فيها كل من العين والذهن واللسان في وقت واحد ، وامتلاك المهارات القرائية يتمثل في نطق الكلمات والجمل نطقاً صحيحاً والاسترسال في القراءة بصوت مسموع معبراً عن المعاني ؛ لتحقيق الفهم والإفهام ، والاهتمام بالحركات والسكنات ، وضبط أواخر الكلمات .

وقد حدد بعض الباحثين المهارات القرائية في عدة جوانب متعددة ، والتي منها : مهارات التعرف ، ومنها (التمييز الصوتي بين نطق الحروف ، التعرف على الكلمة ، ربط الرموز الصوتية بالرموز المكتوبة ، التعرف على الجملة)، ومهارات النطق الصحيح ، ومنها (نطق الأصوات من المخرج نطقاً صحيحاً ،نطق الحركات القطار والطوال ، التمييز في النطق بين الأصوات المفخمة والمرققة) ، ومهارات الفهم ، ومنها (القدرة على فهم المضمون ، وتحليل الكلمات ، واستنتاج الأفكار ، والمعنى العام للنص)، ومهارات الأداء المعبر ، ومنها (تمثيل الأداء الصوتي ، التنويع في الطبقات الصوتية ، وتمثيل المعنى) ، ومهارات الطلاقة ، ومنها (نطق الجمل بصورة تامة ، الوقوف عند تمام المعنى ، جودة النطق) ، ومن خلال ما سبق يتضح

تنوع وشمولية المهارات القرائية ، لذا من الأهمية إكسابها للطلبة ؛ لدورها المهم في عملية التواصل اللغوي لدى الطلبة .

2- المهارات الاستماعية :

يُعد الاستماع من أول الفنون الأربعة للغة ، وهذه الأولوية قد فرضتها طبيعة اللغة نفسها ؛ حيث إن الإنسان لا يمكن في أغلب الأحوال أن يتعلم فنون اللغة الأخرى ما لم يسبقها الاستماع ، فالاستماع من المهارات اللغوية المهمة والمؤثرة في تواصل الطالب مع الآخرين من حوله ، فالاستماع الجيد هو بداية تلقي اللغة سليمة ؛ لأن اللغة تقليد ومحاكاة ، فالمستمع الذي لديه قدرة على تمييز ما يسمع ، والتمييز بين الأفكار الواردة في الرسالة المسموعة ، وغير ذلك من المهارات الأساسية من مهارات الاستماع ، تكون لديه القدرة على الاتصال بالآخرين ، وفهم آرائهم ، والتعامل معهم بطريقة تمكنه من التقدم والاستمرار في حياته التعليمية والعملية .

فالاستماع يشتمل على إدراك الرموز اللغوية المنطوقة عن طريق التمييز السمعي ، وفهم مدلول تلك الرموز ، وإدراك الوظيفة الاتصالية أو الرسالة المتضمنة في الرموز أو الكلام المنطوق ، وتفاعل الخبرات المحمولة في هذه الرسالة مع خبرات المستمع وقيمه ومعايره ، ونقد هذه الخبرات وتقويمها والحكم عليها (مدكور ، 2002 : 60) ، فالاستماع عملية نشطة تتضمن ربط المعنى بالصوت ، وفهم اللغة المستخدمة في الحديث ، واستيعاب كل من الإشارات الشفهية والمرئية ، والرموز المنطوقة المتضمنة في مواقف التواصل بين المرسل والمستقبل (حسن ، 2010 ، 350) ، فالمتعلم يمارس الاستماع في أغلب الجوانب التعليمية ، إن لم يكن كلها ، فهو مستمع في المدرسة ، وفي الفصل الدراسي ، وفي الإذاعة المدرسية ، وفي الأنشطة المدرسية ، وفي أماكن العبادة ، وفي مختلف المواقف التواصلية التي يكون طرفاً فيها .

وتعتمد العملية التعليمية على المهارات الاستماعية بشكل كبير ؛ لأنها الوسيلة الأولى للتعلم ؛ فإتقان تلك المهارات يؤثر بصورة إيجابية على إتقان بقية فنون اللغة العربية (القراءة ، والكتابة ، والتحدث) ، وأيضاً تسهم في تحسين قدرة الطلبة على استيعاب الأفكار المطروحة ، واستدعائها عند الحاجة إليها ، فالاستماع يشكل جزءاً حيوياً في تحصيل الطلبة بشكل مباشر ، حيث من المهم امتلاك الطلبة لمهارات الاستماع ؛ لدورها المهم في مساعدتهم على فهم ما يتلقونه من رسائل مسموعة ، فتعليم تلك المهارات من الأمور المهمة لتمكين المتعلمين من القدرة التواصلية الفعالة مع الآخرين ، ويتم امتلاك المتعلمين لتلك المهارات من خلال التدريب والممارسة في حصص اللغة العربية ، وفي الأنشطة الخارجية المختلفة .

3 – مهارة التعبير الشفوي :

يُعد التعبير الشفوي من أهم ألوان النشاط اللغوي للإنسان ، وهو من أرقى أنواع التعبير التي اختصه الله بها ، ويمثل الركيزة الأساسية في كل نشاط يقوم به ، وبه يحقق الإنسان ذاته في كثير من مواقف الحياة ، وبقدر ما يتمكن الإنسان من مهارة التعبير الشفوي ، يكون نجاحه في تعامله وتكيفه مع غيره من الناس (عبد العظيم ، 2018 ، 30) ، فالتعبير الشفوي شكل من أشكال التواصل والتفاهم بين أفراد المجتمع ؛ لذا فإن اكتساب مهاراته يعد أمراً ضرورياً للمتعلم ؛ لأنه أكثر الفنون اللغوية استخداماً داخل حجرة الصف أو خارجه بمجالاته المتعددة والتي منها : الحوار ، والمناقشة، و الإلقاء ، فمن خلاله يكُسب المتعلم القدرة على مواجهة الآخرين والتحدث بطلاقة ، كما يثير لديهم دوافع المشاركة الإيجابية في المناقشات وتبادل الآراء باقتدار .

فالتعبير الشفوي هو الذي يرسم صورة الشخصية في أذهان الآخرين ، ومن خلاله يمكن المتعلم أن يؤكد ذاته ، فهو مهارة يتمكن الطلاب من خلالها نقل الخبرات والأفكار والمشاعر وتوصيل كل ذلك بطريقة يجب أن تلقى قبولاً من المستمع ، بحيث تتسم بترتيب المقدمة ، وتسلسل الأفكار ، والوقفة المناسبة ، والنطق السليم ، والخاتمة المؤثرة ، وتعبيرات الوجه ، والإيماءات بما يساعد على نقل الرسالة الشفهية بشكل صحيح دقيق يعبر عن قصد المتحدث فعلاً .

واكتساب التلميذ لمهارات التعبير الشفوي أمر ضروري ؛ لأنه كثيراً ما يتعرض لمواقف تتطلب إجادته لتلك المهارات ، كالانخراط في مناقشات مع أساتذته ، وزملائه ، أو تنظيمه لندوة ، أو قيامه بالخطابة أمام معلميه وزملائه إلى غير ذلك (طعيمة ، 2002 : 99) ، ويهدف التعبير الشفوي إلى إكساب المتعلم القدرة على التعبير عن المعاني والأفكار بألفاظ فصيحة وتراكيب سلمية ، والقدرة على تسلسل الأفكار ، وبناء بعضها على بعض في جمل مترابطة ترابطاً منطقياً ، وتزويد المتعلمين بالثروة اللغوية التي تساعدهم على التعبير الواضح السليم ، وتعويدهم حسن الملاحظة ودقتها ، وتشجيعهم على التحدث والمناقشة (مقابلة وبطاح ، 2015 ، 334) ، ويمكن تصنيف مهارات التعبير الشفوي إلى أربعة جوانب رئيسة تتفق مع طبيعة عملية التعبير الشفوي ومكوناتها ، وهذه الجوانب هي (الجانب الفكري ، والجانب اللغوي ، والجانب الصوتي ، والجانب الملمحي) ، ويندرج تحت كل جانب من الجوانب الأربعة العديد من مهارات التعبير الشفوي .

4 – المهارات الكتابية :

المهارات الكتابية عملية ضرورية للحياة العصرية ، فهي وسيلة من وسائل الاتصال التي تمكن الفرد من التعبير عن أفكاره ، وأن يقف على أفكار غيره ، وأن يبرز ما لديه من مشاعر وأحاسيس مختلف ، وما يود تدوينه من مواقف وحوادث مختلفة (رشوان وآخرون ، 2015 ،

261) ، فالكتابة أداة من أدوات التعلم ، وبها يعرض المتعلم ما تعلمه ، ويكشف عن مدى فهمه له ، ويعبر عن قدرته ومواهبه في مجالات كثيرة تتطلب التعبير الكتابي ، ومن خلالها يمكن الحكم على مستوى المتعلمين فكرياً ولغوياً .

وتعليم الكتابة يعني الاهتمام بأمور ثلاثة رئيسة : أولها الكتابة بشكل يتصف بالأهمية والاقتصادية والجمال ومناسبتها لمقتضى الحال ، وهذا ما يسمى بالتعبير التحريري ، وثانيهما الكتابة السليمة من حيث الهجاء ، وعلامات الترقيم ، والمشكلات الكتابية الأخرى مثل الهمزات ، وثالثهما الكتابة بشكل واضح وجميل ، فالثاني والثالث متصلان بالمهارات اليدوية في الكتابة، أو مهارات التحرير العربي (الهويمل وبني دومي ، 2018 ، 55) ، فالتعبير الكتابي كلام مكتوب يعبر به الإنسان عن نفسه ؛ حاجاته ومشاعره واستجاباته ، وهو كلام ذو غايات ومقاصد يتطلب توليد المعاني ، وترتيب الأفكار وترابطها ، كما يتطلب من المتعلم السيطرة على الاستخدام الصحيح للغة (إبراهيم ، 2012 : 1695) ، وهو نوعان من حيث وظيفته وهما : التعبير الكتابي الوظيفي ، والتعبير الكتابي الإبداعي .

ويتضح أهمية امتلاك الطلبة للمهارات الكتابية ؛ وذلك لأهمية المهارات الكتابية لدى الطالبة في حياته التعليمية والعملية ، ويتم إكساب الطلبة لتلك المهارات من خلال تمكينهم من آداب الكتابة ، واختيار الموضوع المناسب ، وترتيبه ، والاهتمام بعلامات الترقيم ، والكتابة بتركيز ووضوح ، وتطوير قدراتهم على التعبير بنوعيه الوظيفي والإبداعي ، وتنظيم الموضوع بشكل يعرض فيه الطالب أفكاره بكل ووضوح وسهولة ، بشكل متسلسل ، يعبر فيه عما يريده ، بطريقة عرض مناسبة ، وأيضاً من المهم إكساب الطلبة القدرة على الاقتباس ، وجمع المعلومات المرتبطة بالموضوع ، ووضع الشواهد المناسبة له ، لهذا من الأهمية بمكان الاهتمام بالمهارات الكتابية من خلال توظيف فروع اللغة العربية في تحقيق هدف امتلاك الطلبة لناصية المهارات الكتابية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها :

أولاً: منهج الدراسة:

استخدم الباحثان في ضوء طبيعة الدراسة منهجين ، وهما:

المنهج الوصفي التحليلي : والذي من خلاله يتم تحديد المهارات اللغوية المراد تنميتها لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في مادة اللغة العربية .

المنهج شبه التجريبي : المتمثل في تجربة مجموعتين يتم اختيارهما عشوائياً ، وأثبت التكافؤ بينهما ، حيث اختيرت إحدى المجموعتين لتكون مجموعة تجريبية يتم تدريسها منهاج اللغة العربية

من خلال توظيف اليوتيوب ، وشاشة تلفاز ، وبرمجيات محوسبة، وأخرى ضابطة تدرس منهاج اللغة العربية بالطريقة المعتادة .

ثانياً : مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من طلاب الصف التاسع الأساسي بمحافظة الوسطى للعام الدراسي 2018-2019 م ، حيث بلغ عددهم (2566) طالب حسب مكتب تعليم شرق الوسطى التعليمية .

ثالثاً : عينة الدراسة :

- العينة الاستطلاعية :

قام الباحثان بتطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية تكونت من (38) طالباً من طلاب الصف التاسع الأساسي من خارج عينة الدراسة الفعلية .

- العينة الفعلية :

تكونت عينة الدراسة من (76) طالباً من طلاب الصف التاسع الأساسي بمدرسة دير البلح الإعدادية (ج) للعام الدراسي 2018 – 2019 م ، حيث تم اختيار شعبتين أحدهما بصفتها مجموعة تجريبية وهي الصف التاسع (4) ، تدرس مادة اللغة العربية بتوظيف اليوتيوب ، وشاشة تلفاز ، وبرمجيات محوسبة ، والمجموعة الأخرى ضابطة وهي الصف التاسع (2) ، تدرس مادة اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية .

رابعاً : أدوات الدراسة:

جرى استخدام أربع أدوات لجمع البيانات وتحليلها ؛ للإجابة عن أسئلة الدراسة وفرضياتها والتي تمثلت في الآتي :

1. بطاقة ملاحظة المهارات القرائية .
2. اختبار المهارات الاستماعية .
3. بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفوي .
4. اختبار المهارات الكتابية .

وفيما يلي عرض للخطوات التي للوصول إلى تصميم أدوات الدراسة في صورتها النهائية على النحو التالي :

أولاً : بطاقة ملاحظة المهارات القرائية :

1 – الهدف من بطاقة الملاحظة : تمثل الهدف من إعداد بطاقة الملاحظة تقويم أداء طلاب الصف التاسع الأساسي (عينة البحث) في المجموعتين الضابطة والتجريبية للمهارات القرائية موضع البحث ؛ حتى يمكن تحديد أثر توظيف (اليوتيوب ، وشاشة التلفاز ، والبرمجيات

المحوسبة) في تنمية تلك المهارات لدى المجموعة التجريبية ، وبالتالي التحقق من صحة الفرض الخاص بالمهارات القرائية .

2 – مصادر بناء محتوى البطاقة : تم الاعتماد في بناء محتوى البطاقة على المهارات القرائية ، والتي تم تحديدها من خلال الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ، وتضمنت هذه القائمة مجموعة من المهارات وهي:

1. يُخرج الحروف من مخارجها الصحيحة عند النطق
2. ينطق الحروف والكلمات نطقاً سليماً .
3. ينطق صوت الحرف مع أشكال التنوين المختلفة
4. يتجنب القراءة البطيئة المجهدة .
5. يقرأ الجمل بالسرعة المناسبة.
6. يقرأ الجمل دون حذف بعض الكلمات أو الحروف.
7. يُخرج الكلمات بعضها في أثر بعض دون بطء أو تردد.
8. يراعي علامات الترقيم أثناء القراءة
9. يقرأ بدون تكرار لبعض الكلمات أثناء القراءة.
10. يستخدم درجة الصوت المناسبة للموقف القرائي.
11. قراءة الجملة بدون توقف عند بعض الكلمات .
12. ينتقل أثناء القراءة من سطر لأخر بسهولة ويسر.

ولضبط تلك القائمة ، والتأكد من صدقها تم عرضها على عدد من المحكمين المتخصصين ، وبعد إجراء التعديلات جاءت القائمة في صورتها النهائية مشتملة على (12) مهارة قرائية ، حيث تم تحويل تلك المهارات إلى عبارات إجرائية قابلة للملاحظة والقياس ، بشكل يصف الأداء المطلوب من الصف التاسع الأساسي القيام به ؛ ليدل على إتقانهم للمهارات القرائية .

3 – وصف البطاقة : تم وضع في صورتها المبدئية مشتملة على المهارات القرائية ، وقد تم تحديدها في ضوء مناسبتها لطلاب الصف التاسع الأساسي ، وآراء السادة المحكمين ؛ حيث تضمنت بطاقة الملاحظة (12) مهارة قرائية ، وقد صيغت كل مهارة في عبارة إجرائية قصيرة ؛ حتى يتمكن ملاحظتها وتقويمها ، وتم استخدام الفعل المضارع ليصف الأداء موضع الملاحظة ، وعلى المستوى الرأسي في البطاقة يوجد مستوى الأداء الذي يؤدي به طلاب الصف التاسع الأساسي كل مهارة من مهارات البطاقة ، وتم تحديده في ضوء مستويات خمسة هي متوافرة بدرجة (كبيرة جداً ، كبيرة ، متوسطة ، ضعيفة ، ضعيفة جداً) ، بحيث تعطى أربع درجات للمستوى

الأول ، وثلاث درجات للمستوى الثاني ، ودرجتين للمستوى الثالث ، ودرجة واحدة للمستوى الرابع ، وصفر للمستوى الخامس .

4 – صدق بطاقة ملاحظة المهارات القرائية :

تم التأكد من صدق بطاقة المهارات القرائية من خلال الآتي:

أ . صدق المحكمين :

تم عرض البطاقة في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين المتخصصين الأكاديميين والتربويين في اللغة العربية وطرق تدريسها ، ومشرفي مادة اللغة العربية ، ومعلمي مادة اللغة العربية ؛ بهدف التأكد من تصميم البطاقة بشكل عام ، وسلامة صياغة العبارات ووضوحها ، وارتباط المهارة بالجانب الذي تندرج تحته ، وقد أقر المحكمون سلامة البطاقة من حيث صياغتها وشمولها ، ليصبح عدد المهارات التي تقيسها البطاقة (12) مهارة قرائية.

ب – صدق الاتساق الداخلي :

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة بتطبيقها على عينة استطلاعية مكون من (38) طالباً ، من خارج عينة الدراسة ، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل مهارة مع الدرجة الكلية لبطاقة المهارات القرائية ، والجدول رقم (1) يوضح ذلك :

جدول (1)

معاملات الارتباط بين المهارات القرائية والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة

المهارة	معامل الارتباط	قيمة (Sig)	المهارة	معامل الارتباط	قيمة (Sig)
1	**0.616	0.000	7	**0.677	0.000
2	**0.442	0.007	8	**0.479	0.003
3	**0.631	0.000	9	**0.565	0.000
4	**0.473	0.004	10	**0.519	0.001
5	**0.652	0.000	11	*0.387	0.021
6	**0.561	0.000	12	**0.605	0.000

يتضح من خلال الجدول السابق بأن جميع قيم (Sig) ، كانت أقل من مستوى الدلالة (0.05) ، بمعنى أن معاملات الارتباط المقابلة دالة إحصائياً ، عليه فإن جميع أسئلة الاختبار تتمتع بصدق اتساق داخلي مناسب .

5- ثبات بطاقة ملاحظة المهارات القرائية :

تم حساب ثبات بطاقة ملاحظة المهارات القرائية من خلال طريقة اتفاق المُلاحظين في حساب معامل الثبات ، فكانت نسبة الاتفاق بين المُلاحظين (82%) ، وهذا يعني أن البطاقة تتمتع بدرجة عالية من الثبات؛ مما يؤكد صلاحيتها للاستخدام في قياس أداء طلاب الصف التاسع (عينة البحث) في المهارات القرائية التي يسعى البحث الحالي لتنميتها .

ثانياً : اختبار المهارات الاستماعية :

يسير اختبار المهارات الاستماعية في بنائه في الخطوات التالية :

1 – الهدف من الاختبار : يهدف هذا الاختبار إلى قياس مدى تمكن طلاب الصف التاسع الأساسي من المهارات الاستماعية في مستوياته المختلفة ؛ الأمر الذي يكفل التعرف على أثر توظيف (اليوتيوب ، شاشة التلفاز ، البرمجيات المحوسبة) في تنمية المهارات الاستماعية بشكل موضوعي .

2 – تحديد المهارات الاستماعية المراد قياسها : تم الاعتماد في تحديد المهارات الاستماعية المراد قياسها من خلال البحوث والدراسات السابقة ، والأدبيات التربوية في مجال الاستماع ، وتم وضع قائمة لتلك المهارات الاستماعية ، وهي :

1. تحديد الفكرة الرئيسة للنص المسموع .
2. ربط الأفكار المسموعة بما لدى المستمع من أفكار وخبرات سابقة .
3. إدراك العلاقات بين الأفكار المسموعة
4. تحديد معاني المفردات من خلال السياق المسموع .
5. التمييز بين الأفكار الصحيحة والأفكار غير الصحيحة .
6. استنتاج الأحكام الصحيحة من النص المسموع .
7. استخلاص بعض المعلومات المتضمنة في النص .
8. الربط بين السبب والنتيجة .
9. الإجابة عن الأسئلة التفصيلية للمادة المسموعة .
10. تمييز أدوار الشخصيات في النص المسموع .
11. الربط بين الكلمات المسموعة مع ما يناسبها من الجمل .
12. تحديد الجمل والعبارات التي تشير إلى سلوك معين في النص المسموع .
13. وصف بعض المظاهر التي ورد ذكرها في النص المسموع بكلمات ملائمة .
14. استخلاص المعلومات المهمة مما يسمع .

ولضبط تلك القائمة ، والتأكد من صدقها تم عرضها على عدد من المحكمين المتخصصين ، وبعد إجراء التعديلات جاءت القائمة في صورتها النهائية مشتملة على (14) مهارة استماعيه.

3 – محتوى الاختبار : تم اختيار المادة المسموعة في الاختبار من خلال كتابات ومؤلفات بعض الكتاب ، والأدباء ، والمفكرين ، وتم استبعاد النصوص المقررة على الطلاب ؛ بحيث يعتبر كل نص من النصوص المختارة موقفاً جديداً بالنسبة للطلاب ، وقد روعي أن تكون لغة النص فصيحة ، وسهلة ، وأن يكون النص صالحاً لقياس المهارات الاستماعية موضع القياس ، بمعنى أن يتضمن النص المهارات موضع القياس .

3 – مفردات الاختبار وصياغة أسئلته : جاءت أسئلة اختبار المهارات الاستماعية متنوعة ومتفاوتة بين فقرات ذات الإجابة المنتقاة ، وتتمثل في الاختيار من متعدد ، وفقرات الصواب والخطأ ، والفقرات ذات الإجابات المصاغة ، وتتمثل في فقرات ذات الإجابة القصيرة ، وفقرات المقال ، وقد بلغت أسئلة الاختبار (28) سؤالاً ، تناولت (14) مهارة من المهارات الاستماعية.

4 – **صدق اختبار المهارات الاستماعية :**

تم التأكد من صدق اختبار المهارات الاستماعية من خلال الآتي:

أ . صدق المحكمين :

تم عرض اختبار المهارات الاستماعية على مجموعة من المحكمين المتخصصين الأكاديميين والتربويين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ، ومشرفي مادة اللغة العربية ، ومعلمي مادة اللغة العربية ؛ بهدف التأكد من صدق الاختبار ، وصلاحيته بصفتها أداة لقياس المهارات الاستماعية ، للقيام بتقنين فقراته وتعديلها حسب توصيات السادة المحكمين .

ب – صدق الاتساق الداخلي :

يقصد بالصدق الداخلي للاختبار مدى قدرة تساؤلات الاختبار على قياس ما وضع لأجل قياسه، ويتم هذا الأمر من خلال احتساب معاملات الارتباط بين كل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجة الكلية لأسئلته ، وتم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة الفعلية بلغ عددها (38) طالباً ، وذلك للتأكد من الصدق الداخلي للاختبار ، والجدول رقم (2)، يبين لنا نتائج صدق الاتساق الداخلي للاختبار :

جدول (2)

معاملات الارتباط بين أسئلة الاختبار والدرجة الكلية للاختبار

المهارة	معامل الارتباط	قيمة (Sig)	المهارة	معامل الارتباط	قيمة (Sig)
1	**0.597	0.000	8	**0.592	0.000
2	**0.790	0.000	9	*0.344	0.040
3	*0.397	0.017	10	**0.566	0.000
4	**0.539	0.001	11	**0.541	0.001
5	**0.588	0.000	12	**0.466	0.004
6	**0.539	0.001	13	**0.537	0.001
7	**0.508	0.002	14	*0.403	0.015

يتضح من خلال الجدول السابق بأن جميع قيم (Sig) ، كانت أقل من مستوى الدلالة (0.05) ، بمعنى أن معاملات الارتباط المقابلة دالة إحصائياً ، وهذا يؤكد أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي .

5- **ثبات اختبار المهارات الاستماعية :**

تم تقدير ثبات الاختبار على أفراد العينة الاستطلاعية ، وذلك باستخدام معادلة كودر – ريتشاردسون ، وقد بلغ معامل الثبات الكلي لاختبار المهارات الاستماعية (0.84) ، وهذا يدل على أن الاختيار يتمتع بدرجة عالية من الثبات .

ثالثاً : بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفوي :

سار إعداد هذه البطاقة وفق الخطوات التالية :

1 – الهدف من بطاقة الملاحظة : تمثل الهدف من إعداد بطاقة الملاحظة تقويم أداء طلاب الصف التاسع الأساسي (عينة البحث) في المجموعتين الضابطة والتجريبية لمهارات التعبير الشفوي موضع البحث ؛ حتى يمكن تحديد أثر توظيف (اليوتيوب ، شاشة التلفاز ، البرمجيات المحوسبة) في تنمية تلك المهارات لدى المجموعة التجريبية ، وبالتالي التحقق من صحة الفرض الخاص بمهارات التعبير الشفوي .

2 – مصادر بناء محتوى البطاقة : تم الاعتماد في بناء محتوى البطاقة على مهارات التعبير الشفوي ، والتي تم تحديدها من خلال الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ، وتضمنت هذه القائمة مجموعة من المهارات وهي:

1. يقدم الحديث بمقدمة مناسبة .
2. يعرض الأفكار بترتيب منطقي .
3. يبرز الفكرة الرئيسة للموضوع .

4. يدعم الأفكار بالأدلة والبراهين المنطقية .
5. يختتم الحديث بخاتمة جذابة ومؤثرة .
6. يستخدم الكلمات الفصيحة المناسبة .
7. يستخدم الألفاظ المعبرة عن المعاني المقصودة بدقة
8. يوظف الحقائق والمعلومات توظيفاً يناسب الموضوع
9. يستخدم أدوات الربط المناسبة .
10. يستشهد لحديثه بالشواهد المناسبة .
11. يتحدث بصوت مسموع مناسب للجميع .
12. يخرج الحروف من مخارجها الصحيحة .
13. يضبط الكلمات ضبطاً نحوياً صحيحاً .
14. ينوع في طبقات الصوت وفقاً للمعنى .
15. يراعي مواضع الوقف المناسبة .
16. ينوع في سرعة الحديث وفقاً للمعنى والمستمع .
17. يتحدث دون ارتباك .
18. يستخدم الإيماءات والإشارات المناسبة للمعاني .
19. يوظف تعبيرات الوجه بطريقة ملائمة .
20. يتخذ الوقفة المعتدلة المناسبة .

ولضبط تلك القائمة ، والتأكد من صدقها تم عرضها على عدد من المحكمين المتخصصين ، وبعد إجراء التعديلات جاءت القائمة في صورتها النهائية مشتملة على (20) مهارة للتعبير الشفوي ، حيث تم تحويل تلك المهارات إلى عبارات إجرائية قابلة للملاحظة والقياس ، بشكل يصف الأداء المطلوب من الصف التاسع الأساسي القيام به ؛ ليدل على إتقانهم لمهارات التعبير الشفوي.

3 – وصف البطاقة : تم وضع في صورتها المبدئية مشتملة على مهارات التعبير الشفوي ، وقد تم تحديدها في ضوء حاجات طلاب الصف التاسع الأساسي ، وآراء السادة المحكمين ؛ ، وقد صيغت كل مهارة فرعية في عبارة إجرائية قصيرة ؛ حتى يتمكن ملاحظتها وتقويمها ، وتم استخدام الفعل المضارع ليصف الأداء موضع الملاحظة ، وعلى المستوى الرأسي في البطاقة يوجد مستوى الأداء الذي يؤدي به طلاب الصف التاسع الأساسي كل مهارة من مهارات البطاقة ، وتم تحديده في ضوء مستويات خمسة هي متوافرة بدرجة (كبيرة جداً ، كبيرة ، متوسطة ، ضعيفة ، ضعيفة

جداً) ، بحيث تعطى أربع درجات للمستوى الأول ، وثلاث درجات للمستوى الثاني ، ودرجتين للمستوى الثالث ، ودرجة واحدة للمستوى الرابع ، وصفر للمستوى الخامس .

4 – صدق بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفوي :

تم التأكد من صدق بطاقة مهارات التعبير الشفوي من خلال الآتي:

أ . صدق المحكمين :

تم عرض البطاقة في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين المتخصصين الأكاديميين والتربويين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ، ومشرفي مادة اللغة العربية ، ومعلمي مادة اللغة العربية ؛ بهدف التأكد من تصميم البطاقة بشكل عام ، وسلامة صياغة العبارات ووضوحها ، وارتباط المهارة بالجانب الذي تندرج تحته ، وقد أقر المحكمون سلامة البطاقة من حيث صياغتها وشمولها ، ليصبح عدد المهارات التي تقيسها البطاقة عشرين مهارة

ب – صدق الاتساق الداخلي :

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكون من (38) طالباً ، من خارج عينة الدراسة ، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات بطاقة الملاحظة والدرجة لبطاقة التعبير الشفوي ، والجدول رقم (3) يوضح ذلك :

جدول (3)

معاملات الارتباط بين أسئلة الاختبار والدرجة الكلية للاختبار

المهارة	معامل الارتباط	قيمة (Sig)	المهارة	معامل الارتباط	قيمة (Sig)
1	*0.354	0.034	11	**0.797	0.000
2	**0.678	0.000	12	**0.679	0.000
3	**0.467	0.004	13	**0.442	0.007
4	**0.504	0.001	14	*0.409	0.013
5	*0.339	0.043	15	**0.628	0.000
6	*0.345	0.039	16	**0.449	0.006
7	*0.345	0.039	17	**0.537	0.001
8	*0.384	0.021	18	**0.583	0.000
9	**0.561	0.001	19	**0.696	0.000
10	**0.674	0.000	20	**0.685	0.000

يتضح من خلال الجدول السابق بأن جميع قيم (Sig) ، كانت أقل من مستوى الدلالة (0.05) ، بمعنى أن معاملات الارتباط المقابلة دالة إحصائياً ، وهذا يؤكد أن بطاقة الملاحظة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي .

5- ثبات بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفوي :

تم حساب ثبات بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفوي من خلال طريقة اتفاق المُلاحظين في حساب معامل الثبات ، فكانت نسبة الاتفاق بين المُلاحظين (80%) ، وهذا يعني أن البطاقة تتمتع بدرجة عالية من الثبات؛ مما يؤكد صلاحيتها للاستخدام في قياس أداء طلاب الصف التاسع (عينة البحث) في مهارات التعبير الشفوي التي يسعى البحث الحالي لتنميتها .

رابعاً : اختبار المهارات الكتابية :

سار إعداد اختبار المهارات الكتابية وفق الخطوات التالية :

1 – الهدف من الاختبار : تمثل الهدف من إعداد اختبار المهارات الكتابية هو قياس قدرة طلاب الصف التاسع الأساسي في المهارات الكتابية .

2 – مصادر بناء الاختبار : تم الاعتماد في بناء الاختبار من خلال تحديد المهارات الكتابية المراد قياسها من خلال البحوث والدراسات السابقة ، والأدبيات التربوية في مجال المهارات القرائية ، وتم وضع قائمة لتلك المهارات القرائية ، وهي :

1. مقدمة جذابة ومنتمية
2. سلامة الفكرة.
3. وضوح الأفكار.
4. الدقة في تحديد الأفكار.
5. الصدق في تصوير المشاعر.
6. استعمال اللغة السلمية.
7. تماسك العبارات وعدم تفككها .
8. استخدام ألفاظ واضحة خالية من التعقيد
9. تجنب تكرار الكلمات بصورة متقاربة.
10. خلو الكتابة من أخطاء النحو والصرف والإملاء.
11. الاستعمال السليم لعلامات الترقيم.
12. وضوح الصيغة الفنية في العبارات والتراكيب.
13. حسن التنظيم العام للموضوع (مقدمة ، عرض ، خاتمة)
14. خاتمة منتمية تلخص الموضوع.

ولضبط تلك القائمة ، والتأكد من صدقها تم عرضها على عدد من المحكمين المتخصصين ، وبعد إجراء التعديلات جاءت القائمة في صورتها النهائية مشتملة على (14) مهارة كتابية .

3 – الاختبار في صورته الأولية :

تضمن الاختبار في صورته الأولية قسمين من الأسئلة ، القسم الأول هو الأسئلة الموضوعية ، وتتكون من (12) سؤالاً ، كل سؤال يقيس مهارة من مهارات التعبير الكتابي ، أما القسم الثاني فهو قسم السؤال المقالي ، ويتكون من سؤال واحد وهو الكتابة في موضوع معين ، على أن يراعي قياس مجموعة المهارات المحددة سابقاً ، وعددها (14) مهارة كتابية .

4 – صدق اختبار التعبير الكتابي :

أ – صدق المحكمين : حيث عُرض الاختبار على عدد من المتخصصين في اللغة العربية ؛ بهدف فحص مفرداته وإبداء الرأي في مدى صحته العلمية ، ومناسبته لطلاب الصف التاسع الأساسي ، ومدى مناسبته للهدف الذي وضع من أجله ، وتم إجراء التعديلات حسب آراء السادة المحكمين .

ب – صدق الاتساق الداخلي : تم تطبيق الاختبار استطلاعياً على عينة من طلاب الصف السابع الأساسي – خلاف عينة البحث الأصلية – بهدف التأكد من صدق الاختبار وثباته ولتحديد الزمن المناسب للاختبار ، وقد بلغ معامل صدق الاتساق الداخلي (0.86) ، وهو معامل يعطي ثقة في الاختبار ، ويؤكد صلاحيته للتطبيق .

6 – ثبات الاختبار : تم حساب ثبات الاختبار بإعادة تطبيقه على العينة نفسها التي طبق عليها ، وذلك بعد أسبوعين من التطبيق الأول ، ووجد أن حساب معامل الثبات (0.84) ؛ مما يدل على تمتع الاختبار بثبات مرتفع يمكن استخدامه كأداة ثابتة لقياس المهارات الكتابية .

خامساً : ضبط متغيرات الدراسة :

لدراسة أثر المتغير التجريبي (توظيف اليوتيوب ، وشاشة التلفاز ، وبرمجيات محوسبة) ، على المتغير التابع (تنمية المهارات اللغوية) ، كان لا بد من ضبط أهم المتغيرات التي تؤثر على كل منها ، حيث يمكن أن تنسب نتائج التغير في تنمية المهارات اللغوية لدى طلاب الصف الثامن الأساسي إلى التغير في العامل التجريبي فقط ، وفيما يلي عرض كيفية ضبط متغيرات الدراسة :

1 – طريقة التدريس :

تم التدريس بتوظيف (توظيف اليوتيوب ، وشاشة التلفاز ، وبرمجيات محوسبة) بصفتها طريقة تدريس مع المجموعة التجريبية في الوحدة الخامسة ، والوحدة السادسة ، والوحدة السابعة من

وحدات الكتاب المدرسي للعام الدراسي 2018–2019م ، بينما تم تدريس المجموعة الضابطة الوحدات الثلاث بالطريقة الاعتيادية في التدريس .

2 – المستوى الاقتصادي والاجتماعي :

لقد راعى الباحثان عند اختيارهما لتلك المدرسة أن تكون من منطقة سكانية واحدة ؛ لتحقيق من أنهما من نفس المستوى الاقتصادي والاجتماعي .

3 – التكافؤ بين المجموعتين في المهارات القرائية :

لحساب التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في المهارات اللغوية، قام الباحثان بحساب الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي في كل من بطاقة ملاحظة المهارات القرائية ، واختبار المهارات الاستماعية ، وبطاقة ملاحظة التعبير الشفوي ، واختبار المهارات الكتابية ، وذلك عن طريق حساب قيمة (ت) فكانت النتائج كما يلي :

جدول (4)

اختبار "ت" لدراسة الفروق بين متوسطي المجموعة الضابطة و التجريبية في المهارات اللغوية الأربعة

المهارات القرائية	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	القيمة الاحتمالية (Sig)	مستوى الدلالة
بطاقة ملاحظة المهارات القرائية	ضابطة	38	34.74	7.380	0.016	0.987	غير دالة
	تجريبية	38	34.71	6.612			
اختبار المهارات الاستماعية	ضابطة	38	14.95	3.827	0.158	0.875	غير دالة
	تجريبية	38	14.79	4.811			
بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفوي	ضابطة	38	61.16	12.710	−0.090−	0.928	غير دالة
	تجريبية	38	61.42	12.875			
اختبار المهارات الكتابية	ضابطة	38	13.87	3.565	0.260	0.795	غير دالة
	تجريبية	38	13.66	3.490			

تشير النتائج الموضحة في الجدول رقم (4) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة المهارات القرائية ، واختبار المهارات الاستماعية ، وبطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفوي ، واختبار المهارات الكتابية ، وعليه فإن المجموعتين الضابطة والتجريبية متكافئتان في المهارات اللغوية قبل البدء في التجربة .

سادساً – تطبيق الدراسة الميدانية :

سار تطبيق الدراسة الميدانية كما يلي :

1– تطبيق أدوات الدراسة قبلياً :

تم تطبيق بطاقة ملاحظة المهارات القرائية ، واختبار المهارات الاستماعية ، وبطاقة ملاحظة التعبير الشفوي ، واختبار المهارات الكتابية قبل تطبيق التجربة على المجموعتين الضابطة والتجريبية في يوم السبت والأحد والاثنين الموافق 20 ، 21 ، 22 من أكتوبر 2018 م ، وتم التصحيح بعد ذلك ، والاحتفاظ بالدرجات حتى استخدام الأساليب الإحصائية بعد الانتهاء من تطبيق التجربة والتطبيق البعدي .

2 – تطبيق التجربة :

بعد الانتهاء من التطبيق القبلي لأدوات الدراسة بطاقة ملاحظة المهارات القرائية ، واختبار المهارات الاستماعية ، وبطاقة ملاحظة التعبير الشفوي ، واختبار المهارات الكتابية ، والتأكد من تكافؤ المجموعتين ، تم البدء في تطبيق التجربة للمجموعة التجريبية يوم السبت الموافق 27 من أكتوبر 2018 م ، وانتهي يوم الخميس الموافق 6 من ديسمبر 2018 م ، أي أن تطبيق البرنامج استغرق حوالي خمسة أسابيع بواقع (35) حصة دراسية .

3 – تطبيق أدوات الدراسة بعدياً:

تم تطبيق بطاقة ملاحظة المهارات القرائية ، واختبار المهارات الاستماعية ، وبطاقة ملاحظة التعبير الشفوي ، واختبار المهارات الكتابية بعد تطبيق التجربة على المجموعتين الضابطة والتجريبية في يوم السبت والأحد والاثنين الموافق 8 ، 9 ، 10 من ديسمبر 2018 م ، وتم رصد الدرجات بعد ذلك .

الأسلوب الإحصائي:

استعان الباحثان بالرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) لإجراء التحليلات والإحصاءات اللازمة ، حيث تم استخدام معامل الارتباط بيرسون ، ومعامل كودر – ريتشاردسون 21 ، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية ، واختبار (T-Test) ، ومربع إيتا .

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها :

وللإجابة عن السؤال الأول ونصه :

ما المهارات اللغوية المراد تنميتها لدى طلاب الصف التاسع الأساسي ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحديد المهارات اللغوية التي ينبغي تنميتها لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في مادة اللغة العربية ، وذلك من خلال الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي تناولت المهارات اللغوية ، وأيضاً رأي الخبراء والمتخصصين والمعلمين ، وتضمنت هذه القائمة أربع مهارات رئيسة ، وهي :

1. المهارات القرائية : وتندرج تحتها مجموعة من المهارات الفرعية ، وعددها (12) مهارة قرائية.
2. المهارات الاستماعية : وتندرج تحتها مجموعة من المهارات الفرعية ، وعددها (14) مهارة استماعية .
3. مهارات التعبير الشفوي : وتندرج تحتها مجموعة من المهارات الفرعية ، وعددها (20) مهارة من مهارات التعبير الشفوي .
4. المهارات الكتابية : وتندرج تحتها مجموعة من المهارات الفرعية ، وعددها (14) مهارة كتابية.

وتم تفصيل تلك المهارات الفرعية المندرجة من المهارات الرئيسية ، وذلك في إعداد أدوات الدراسة الأربعة .

وللإجابة عن السؤال الثاني ونصه :

ما أثر توظيف (اليوتيوب ، شاشة تلفاز ، برمجيات تعليمية) في تدريس منهاج اللغة العربية على تنمية المهارات اللغوية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي ؟

قام الباحثان بصياغة الفروض الصفرية التالية للإجابة عن هذا السؤال ، وتم عرضها كالآتي :

الفرض الأول :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يتعلمون من خلال (اليوتيوب ، شاشة تلفاز ، برمجيات تعليمية)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يتعلمون بالطريقة الاعتيادية في اختبار المهارات القرائية في التطبيق البعدي .

لاختبار هذا الفرض استخدم الباحثان اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين ؛ وذلك للتعرف إلى الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في بطاقة ملاحظة المهارات القرائية ، ويوضح الجدول رقم (5) قيمة (ت) ، ودلالتها الإحصائية لدرجات المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة .

جدول (5)

قيمة "ت" ومستوى دلالتها لدرجات المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات القرائية

المهارات القرائية	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	القيمة الاحتمالية (Sig)	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	ضابطة	38	38.92	4.744	-3.269	.002	دالة
	تجريبية	38	42.63	5.143			

يتضح من بيانات الجدول السابق أن متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة بلغ قيمة(38.92) ، وهو أقل من متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة البالغ (42.63)، كما جاءت نتيجة قيمة " ت " بلغت (3.269-) ، بقيمة احتمالية (.002) ، وهي أصغر من قيمة مستوى الدلالة (0.05) ، وعليه تقرر أنه توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

وبذلك نرفض الفرض الأول من فروض الدراسة ونقبل بالفرض البديل أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يتعلمون من خلال (اليوتيوب ، شاشة تلفاز ، برمجيات تعليمية)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يتعلمون بالطريقة الاعتيادية في بطاقة ملاحظة المهارات القرائية في التطبيق البعدي لصالح طلاب المجموعة التجريبية .

ولقد قام الباحثان باستخدام اختبار حجم التأثير ؛ لمعرفة حجم أثر(اليوتيوب ، شاشة تلفاز ، برمجيات تعليمية) ، والفرق في الأثر بين المجموعتين التجريبية والضابطة :

جدول (6)

حجم تأثير (اليوتيوب ، شاشة تلفاز ، برمجيات تعليمية) باستخدام مربع ايتا من خلال القياس البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات القرائية

المقياس	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبار ت	درجات الحرية	مربع ايتا	حجم التأثير
بطاقة الملاحظة	الضابطة	38	38.92	4.744	-3.269	74	0.126	كبير
	التجريبية	38	42.63	5.143				

يتضح من خلال الجدول السابق أن قيمة مربع ايتا لبطاقة الملاحظة تساوي (0.126) ، وهي أكبر من القيمة المعيارية التي تساوي (0.06)، وبالتالي يستدل على أن مقدار حجم تأثير (اليوتيوب ، شاشة تلفاز ، برمجيات تعليمية) في تنمية المهارات كان كبيراً، وبالتالي يمكن القول بأن : توظيف (اليوتيوب ، شاشة تلفاز ، برمجيات تعليمية) يحقق أثراً مرتفعاً (قوة تأثير مربع ايتا = 0.126) في تنمية المهارات القرائية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي

الفرض الثاني :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يتعلمون من خلال (اليوتيوب ، شاشة تلفاز ، برمجيات تعليمية) ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يتعلمون بالطريقة الاعتيادية في اختبار المهارات الاستماعية في التطبيق البعدي .

لاختبار هذا الفرض استخدم الباحثان اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين ؛ وذلك للتعرف إلى الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار المهارات الاستماعية ، ويوضح الجدول رقم (7) قيمة (ت) ، ودلالتها الإحصائية لدرجات المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الاستماعية .

جدول (7)

قيمة "ت" ومستوى دلالتها لدرجات المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الاستماعية

المهارات الاستماعية	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	القيمة الاحتمالية (Sig)	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	ضابطة	38	19.03	4.003	-3.680	.000	دالة
	تجريبية	38	21.97	2.890			

يتضح من بيانات الجدول السابق أن متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الاستماعية بلغ قيمة(19.03) ، وهو أقل من متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الاستماعية البالغ (21.97)، كما جاءت نتيجة قيمة " ت " بلغت (3.680-) ، بقيمة احتمالية (000.) ، وهي أصغر من قيمة مستوى الدلالة (0.05) ، وعليه تقرر أنه توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (

0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

وبذلك نرفض الفرض الأول من فروض الدراسة ونقبل بالفرض البديل أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يتعلمون من خلال (اليوتيوب ، شاشة تلفاز ، برمجيات تعليمية)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يتعلمون بالطريقة الاعتيادية في اختبار المهارات الاستماعية في التطبيق البعدي لصالح طلاب المجموعة التجريبية .

ولقد قام الباحثان باستخدام اختبار حجم التأثير؛ لمعرفة حجم أثر(اليوتيوب ، شاشة تلفاز ، برمجيات تعليمية) ، والفرق في الأثر بين المجموعتين التجريبية والضابطة :

جدول (8)

حجم تأثير (اليوتيوب ، شاشة تلفاز ، برمجيات تعليمية) باستخدام مربع ايتا من خلال القياس البعدي لاختبار المهارات الاستماعية

الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبار ت	درجات الحرية	مربع ايتا	حجم التأثير
المهارات الاستماعية	الضابطة	38	19.03	4.003	-3.680	74	0.155	كبير جداً
	التجريبية	38	21.97	2.890				

يتضح من خلال الجدول السابق أن قيمة مربع ايتا لبطاقة الملاحظة تساوي (0.155) ، وهي أكبر من القيمة المعيارية التي تساوي (0.14)، وبالتالي يستدل على أن مقدار حجم تأثير (اليوتيوب ، شاشة تلفاز ، برمجيات تعليمية) في تنمية المهارات كان كبيراً جداً ، وبالتالي يمكن القول بأن : توظيف (اليوتيوب ، شاشة تلفاز ، برمجيات تعليمية) يحقق أثراً مرتفعاً (قوة تأثير مربع ايتا = 0.155) في تنمية المهارات الاستماعية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي .

الفرض الثالث :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يتعلمون من خلال (اليوتيوب ، شاشة تلفاز ، برمجيات تعليمية) ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يتعلمون بالطريقة الاعتيادية في اختبار مهارات التعبير الشفوي في التطبيق البعدي .

لاختبار هذا الفرض استخدم الباحثان اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين ؛ وذلك للتعرف إلى الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية

في اختبار مهارات التعبير الشفوي ، ويوضح الجدول رقم (9) قيمة (ت) ، ودلالتها الإحصائية لدرجات المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الشفوي .

جدول (9)

قيمة "ت" ومستوى دلالتها لدرجات المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة التعبير الشفوي

التعبير الشفوي	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	القيمة الاحتمالية (Sig)	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	ضابطة	38	70.39	7.646	-2.053-	0.044	دالة
	تجريبية	38	73.87	7.091			

يتضح من بيانات الجدول السابق أن متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة التعبير الشفوي بلغ قيمة(70.39) ، وهو أقل من متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة البالغ (73.87)، كما جاءت نتيجة قيمة " ت " بلغت (-2.053-) ، بقيمة احتمالية (0.044) ، وهي أصغر من قيمة مستوى الدلالة (0.05) ، وعليه تقرر أنه توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

وبذلك نرفض الفرض الأول من فروض الدراسة ونقبل بالفرض البديل أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يتعلمون من خلال (اليوتيوب ، شاشة تلفاز ، برمجيات تعليمية)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يتعلمون بالطريقة الاعتيادية في بطاقة ملاحظة التعبير الشفوي في التطبيق البعدي لصالح طلاب المجموعة التجريب

ولقد قام الباحثان باستخدام اختبار حجم التأثير ؛ لمعرفة حجم أثر(اليوتيوب ، شاشة تلفاز ، برمجيات تعليمية) ، والفرق في الأثر بين المجموعتين التجريبية والضابطة :

جدول (10)

حجم تأثير (اليوتيوب ، شاشة تلفاز ، برمجيات تعليمية) باستخدام مربع ايتا من خلال القياس البعدي لبطاقة ملاحظة التعبير الشفوي

الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبار ت	درجات الحرية	مربع ايتا	حجم التأثير
التعبير الشفوي	الضابطة	38	70.39	7.646	-2.053-	74	0.054	متوسط
	التجريبية	38	73.87	7.091				

يتضح من خلال الجدول السابق أن قيمة مربع ايتا لبطاقة الملاحظة تساوي (0.054) ، وهي أكبر من القيمة المعيارية التي تساوي (0.01)، وبالتالي يستدل على أن مقدار حجم تأثير (اليوتيوب ، شاشة تلفاز ، برمجيات تعليمية) في تنمية المهارات كان متوسطاً ، وبالتالي يمكن القول بأن : توظيف (اليوتيوب ، شاشة تلفاز ، برمجيات تعليمية) يحقق أثراً متوسطً (قوة تأثير مربع ايتا = 0.054) في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طلاب الصف التاسع الأساسي .

الفرض الرابع :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يتعلمون من خلال (اليوتيوب ، شاشة تلفاز ، برمجيات تعليمية) ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يتعلمون بالطريقة الاعتيادية في اختبار المهارات الكتابية في التطبيق البعدي .

لاختبار هذا الفرض استخدم الباحثان اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين ؛ وذلك للتعرف إلى الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار المهارات الكتابية ، ويوضح الجدول رقم (11) قيمة (ت) ، ودلالتها الإحصائية لدرجات المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الكتابية.

جدول (11)

قيمة "ت" ومستوى دلالتها لدرجات المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الكتابية

المهارات الكتابية	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	القيمة الاحتمالية (Sig)	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	ضابطة	38	16.32	3.778	-2.291-	0.025	دالة
	تجريبية	38	18.37	4.030			

يتضح من بيانات الجدول السابق أن متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الكتابية بلغ قيمة(16.32) ، وهو أقل من متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الكتابية البالغ (18.37)، كما جاءت نتيجة قيمة " ت " بلغت (−2.291−) ، بقيمة احتمالية (0.025) ، وهي أصغر من قيمة مستوى الدلالة (0.05) ، وعليه تقرر أنه توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

وبذلك نرفض الفرض الأول من فروض الدراسة ونقبل بالفرض البديل أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يتعلمون من خلال (اليوتيوب ، شاشة تلفاز ، برمجيات تعليمية)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يتعلمون بالطريقة الاعتيادية في اختبار المهارات الكتابية في التطبيق البعدي لصالح طلاب المجموعة التجريبية .

ولقد قام الباحثان باستخدام اختبار حجم التأثير ؛ لمعرفة حجم أثر(اليوتيوب ، شاشة تلفاز ، برمجيات تعليمية) ، والفرق في الأثر بين المجموعتين التجريبية والضابطة :

جدول (12)

حجم تأثير (اليوتيوب ، شاشة تلفاز ، برمجيات تعليمية) باستخدام مربع ايتا من خلال القياس البعدي لاختبار المهارات الكتابية

الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبار ت	درجات الحرية	مربع ايتا	حجم التأثير
التعبير الشفوي	الضابطة	38	16.32	3.778	−2.291−	74	0.066	كبير
	التجريبية	38	18.37	4.030				

يتضح من خلال الجدول السابق أن قيمة مربع ايتا لبطاقة الملاحظة تساوي (0.066)، وهي أكبر من القيمة المعيارية التي تساوي (0.06)، وبالتالي يستدل على أن مقدار حجم تأثير (اليوتيوب ، شاشة تلفاز ، برمجيات تعليمية) في تنمية المهارات كان كبيراً ، وبالتالي يمكن القول بأن : توظيف (اليوتيوب ، شاشة تلفاز ، برمجيات تعليمية) يحقق أثراً متوسطاً (قوة تأثير مربع ايتا = 0.066) في تنمية المهارات الكتابية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي .

وتتفق نتيجة الفروض الأربعة والتي أسفرت نتائجها عن أثر توظيف المستحدثات التكنولوجية (اليوتيوب ، شاشة تلفاز ، برمجيات محوسبة) في تنمية المهارات القرائية مع نتائج

الدراسات والبحوث في مجال تنمية المهارات اللغوية ، ومنها : حسن (2010) ، وإبراهيم (2012) ، والشبول (2012) ، وخليفة (2013) ، والرشيدي (2015) ، والمدني (2016) ، والتي أظهرت نتائجها أثر الطرائق التدريسية المستخدمة في تنمية المهارات اللغوية .

وتعزى نتائج الفروض الأربعة والتي تفوقت فيها المجموعة التجريبية على الضابطة في اختبار المهارات القرائية ، وهذا التفوق ناتج عن الأسباب الآتية :

1. البرمجيات المحوسبة تتضمن أنشطة تعليمية مختلفة ومتنوعة منه ما يختص بمهارات اللغوية المختلفة الواضحة ؛ مما يؤدي إلى تنمية المهارات القرائية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي الذين يحاكون تلك المهارات .
2. تعرف الطلاب على مدى أهمية هذه المهارات ، وإجادتها تؤدي إلى التفوق الدراسي ، وزيادة التحصيل الدراسي ، والقدرة على تحقيق الفهم في مادة اللغة العربية .
3. اعتماد التعليم المحوسب على إيجابية ونشاط المتعلم ، على اعتبار أنه محور العملية التعليمية ، وتحولت من خلاله العملية التعليمية من كونها معلومات تملأ عقول التلاميذ ، إلى خبرات ومهارات يكتسبها المتعلم ، من خلال التأثير المباشر للتعليم المحوسب في تحقيق الخبرة المباشرة للتلميذ .
4. استناد المستحدثات التكنولوجية إلى ضرورة جعل التعلم مشوقاً وفعالاً ، وتحويل الدرس التعليمي من التلقين والجمود إلى التفاعل والحيوية ، حيث من خلاله يمكن تنمية المهارات اللغوية ؛ لما له من تأثير فعال في تنمية المهارات .
5. تعتبر المهارات اللغوية وسيلة رئيسة للمتعلم ، حيث يمارس المتعلم تلك المهارات في أغلب الجوانب التعليمية ، إن لمن يكن كلها ، فهو في الفصل قارئ ، ومستمع ، وكاتب ، ومتحدث ، وفي شتى المواقف التعليمية في المواد الدراسية المختلفة .
6. استخدام أساليب متنوعة من التقويم مثل التقويم الذاتي ، وتقويم المجموعة ؛ مما جعل الطلاب على دراية ووعي بمدى تقدمهم الدراسي أثناء قيامهم بالأنشطة ، والتي تتضمن مهارات المهارات اللغوية ، والتي يحتاجها المتعلمون.
7. تميز البرامج التعليمية المحوسبة في عرض المادة التعليمية ، كاستخدام المؤثرات بأشكالها المختلفة ، كالصوت ، والصورة ، والحركة ، واللون ، وكلها تجذب الطلاب ، وتزيد من دافعيتهم وإقبالهم على التعلم .
8. التجديد باستخدام طريقة جديدة لتعلم اللغة العربية ، والخروج بذلك عن الطريقة التقليدية السائدة في المدارس ، والبعد عن الروتين والتقليد ، والتي تتيح للطالب فرصة التفاعل معها ، بحيث

يكون فاعلاً نشطاً ويستغل حواسه ، وتوفر له جواً للمشاركة والتفاعل وإثارة الحواس ، مما جعل المادة التعليمية المقدمة للتلاميذ أكثر جاذبية .

9. اعتمد البرنامج المحوسب على استخدام الحواس والمثيرات المتنوعة من خلال البرنامج المحوسب ، بطريقة مبسطة وفي خطوات قصيرة واضحة ، بالإضافة إلى البطاقات المتنوعة المستخدمة في التدريبات والأنشطة .
10. قدرة البرنامج المحوسب على تقديم المهارات اللغوية بصورة مبسطة وواضحة ، ومنظمة مراعياً الفروق الفردية بين المتعلمين ، وعرضها وفقاً لاحتياجاتهم الخاصة .

ثانياً : توصيات الدراسة :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، يوصي الباحثان بما يلي :

1. ضرورة الاهتمام بتعليم المهارات اللغوية للطلاب بمختلف مراحلهم التعليمية ، وإفراد مساحة لها في البرنامج الأسبوعي المخصص للغة العربية ، يتناول شرحاً لتلك المهارات ، وكيفية استخدامها ، متضمناً تدريبات وأنشطة تساعد التلاميذ على إتقان هذه المهارات .
2. مراعاة التوازن في تقديم مهارات اللغة العربية ، أمر ضروري بحيث لا يسمح بأن تنمو مهارة على حساب مهارات أخرى ؛ ومن ثم ينبغي العناية والاهتمام بالمهارات اللغوية بصورة منظمة ، ومقصودة من خلال الأنشطة اللغوية المتنوعة .
3. تفعيل استخدام مقاطع اليوتيوب المرئية ، والصوتية في تدريس منهاج اللغة العربية ؛ نظراً لفاعليتها في العملية التعليمية .
4. عقد دورات تدريبية ومستمرة لتدريب المعلمين على استخدام المستحدثات التكنولوجية في تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي العليا والدنيا .
5. توفير الأدوات والمستلزمات والتقنيات اللازمة في المدارس للاستفادة من المستحدثات التكنولوجية ، وأهمها الحاسوب والبرامج التعليمية الإلكترونية ؛ لما لها من أثر إيجابي في تحسين مستوى الطلاب في المهارات المختلفة ، والتحصيل المعرفي .
6. إجراء المزيد من الدراسات حول تنمية المهارات اللغوية لدى الطلاب بمختلف مراحلهم الدراسية .

قائمة المراجع :

1. إبراهيم ، أمل (2012) ، " فعالية تدريس النص الأدبي في ضوء المدخل الكلي في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " ، مجلة البحث العلمي في التربية ، العدد الثالث عشر ، مصر .
2. أبو جاموس ، عبد الكريم والبركات ، علي (2008) ، " المهارات القرائية اللازمة لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ومدى اتقانهم لها " ، المجلة التربوية ، المجلد 22 ، العدد 88 .
3. بدوي ، محمد (2010) ، " برنامج تدريبي مقترح قائم على نظم إدارة التعلم الإلكتروني عبر الشبكات لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية وفق احتياجاتهم التدريبية " ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، مصر ، العدد 144 .
4. بن بكر، مها (2011). متطلبات تفعيل تقنية التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات البنات بجامعة الملك فيصل. مجلة كلية التربية بالإسكندرية، مصر، المجلد 21، العدد الثاني.
5. البيطار ، عائشة (2017) ، " أثر برنامج تعليمي قائم على المنحنى القصصي في تنمية مهارات الاستماع لدى طلبة الصف السادس الأساسي في الأردن " ، مجلة دراسات ، الجزائر ، العدد 58 .
6. التميمي ، ندى وفلمبان ، نجلاء والمزروع ، مي والعمري ، غادة (2016) ، "أثر استخدام فيديو تعليمي من موقع اليوتيوب في زيادة التحصيل الدراسي لطالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الرياض " ، مجلة جمعية الثقافة من أجل التنمية ، العدد 110 .
7. حافظ ، وحيد (2008) ، " فاعلية برنامج قائم على نموذج التعلم البنائي الخماسي في تنمية مهارات الكتابة الهجائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية " ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، مصر ، العد 132 .
8. حسن ، حسن (2010) ، " فاعلية استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية المهارات اللغوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي " ، مجلة كلية التربية ، المجلد 26 ، العدد الأول .
9. حسن ، حسن (2011) ، " برنامج مقترح قائم على تصميم العروض التوضيحية لتنمية بعض مهارات القراءة الحرة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي " ، مجلة كلية التربية بأسيوط ، مصر ، المجلد 27 ، العدد الثاني .
10. خليفة ، زينب وجاد ، منى (2013) ، " أثر التفاعل بين نمط الإبحار (هرمي حر– قائمة مقيد) في برامج الألعاب التعليمية الإلكترونية علي تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ

المرحلة الابتدائية والميل نحوها " ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، العدد 43 ، الجزء الرابع .

11. دحلان ، واللوح (2013) ، " أثر توظيف السبورة الذكية في التحصيل الدراسي وبقاء أثر التعلم لدى طلاب الصف السابع الأِساسي في مادة اللغة العربية واتجاهاتهم نحوها " المؤتمر التربوي الدولي الخامس " التربية والتحديات المجتمعية " الذي تنظمه جامعة الطفيلة التقنية – الأردن .
12. رشوان ، أحمد (2001) . تدريس اللغة العربية في ضوء الاتجاه الوظيفي لتعليم اللغة . كلية التربية ، جامعة أسيوط .
13. رشوان ، أحمد وسيد ، عبد الوهاب وعبد المالك ، هند (2015) ، " فاعلية استراتيجية تعليم الأقران في تنمية بعض مهارات الكتابة لدى التلاميذ ذوي صعوبات الكتابة بالمرحلة الابتدائية " ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، المجلد 31 ، العدد الأول .
14. الرشيدي ، عيسى (2015) ، " واقع استخدام ملف الإنجاز في تنمية مهارات الأداء اللغوي لدى طلبة الصف السادس في مادة لغتي الجميلة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
15. رفاعي ، سعيد والجنوبي ، عبد الله (2012) ، " كفاءة التعلم التعاوني في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية " ، مجلة القراءة والمعرفة ، العدد 128 .
16. سعيد ، محمد (2007) ، " برنامج مقترح لتنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى الطلاب معلمي اللغة العربية في ضوء مدخل التواصل اللغوي " ، مجلة القراءة والمعرفة ، مصر ، العدد 63 .
17. الشبول ، منذر (2012) ، " المدرسة ودورها في اكتساب المهارات اللغوية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في الأردن " ، مؤتمر سبل النهوض باللغة العربية – الموسم الثقافي الثلاثون لمجمع اللغة العربية الأردني – الأردن
18. صالح ، نداء (2010) ، " أثر استخدام برامج الدروس التعليمية المحوسبة في تعليم اللغة العربية على تحصيل طلبة الصف الأول الأساسي في مدارس محافظة نابلس " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية .
19. طعيمة ، رشدي (2002) ، " مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي " ، القاهرة : دار الفكر العربي .

20. عبد العظيم ، ريم (2018) ، " برنامج قائم على المدخل الإنساني لتنمية التعبير الشفوي وخفض قلق التحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم " ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد 231 .

21. العبد اللات ، محمد (2018) ، " أثر استخدام اليوتيوب والفيس بوك في تحصيل طلبة الجامعة الأردنية في مادة اللغة الإنجليزية " ، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي ، المجلد 11 ، العدد 34 .

22. عوض ، فايزة وفاتن ، مصطفى (2001) . طرق تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية . القاهرة ، دار طيبة للطباعة .

23. عيد ، مها (2016) ، " فاعلية برنامج قائم علي استخدام مقاطع الفيديو من اليوتيوب في تنمية مهارات التحدث باللغة الإنجليزية لدي طلبة الفرقة الرابعة بكلية التجارة "، مجلة كلية التربية ، جامعة بور سعيد ، العدد 20 .

24. غنيم ، أحمد (2016) ، " برنامج تربوي قائم على استخدام الكمبيوتر في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، مجلة كلية الربية ، المجلد 27 ، العدد 106) .

25. الفتلاوي ، سهيلة (2003) . كفايات التدريس . عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع .

26. القحطامي ، محمد (2017) ، " فاعلية استخدام تطبيق تعليمي منفذ على الأجهزة الذكية في عملية تنمية المهارات اللغوية لدي ذوي الإعاقة الفكرية " ، مجلة التربية الخاصة والتأهيل ، المجلد السادس ، العدد 21 .

27. اللقاني ، احمد وعلي ، الجمل (2003) . معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، القاهرة : عالم الكتب .

28. مقابلة ، نصر وبطاح ، عبد الله (2015) ، " أثر استراتيجية لعب الدور في تحسين بعض مهارات التحدث لدى طلاب الصف التاسع في الأردن " ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ، العدد 37 .

29. مدكور ، علي (2002) . تدريس فنون اللغة العربية . القاهرة : دار الفكر العربي .

30. مدكور ، علي (2007) . طرق تدريس اللغة العربية . ط 1 ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .

31. المدني ، فراس (2016) ، " فاعلية استخدام استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) في تنمية تحصيل الطلاب في مقرر المهارات اللغوية في جامعة الحدود الشمالية بالمملكة العربية السعودية " ، مجلة جامعة الجوف للعلوم الاجتماعية ، المجلد الثاني ، العدد الثاني .

32. مفلح، محمد والمقدادي، فاروق (2010). مدى استخدام معلمي المرحلة الأساسية والثانوية في مديرية تربية أربد الأولى لتقنيات التعليم الإلكتروني ومعيقات استخدامها. رسالة الخليج العربي، السعودية، العدد 118.

33. الهويمل ، عمر وبني دومي ، حسن (2018) ، " فاعلية مدونة تعليمية إلكترونية في تنمية مهارات الكتابة لدى طالبات معلم الصف في جامعة مؤتة واتجاهاتهم نحوها " ، مجلة المنارة للبحوث والدراسات ، المجلد 24 ، العدد الثالث .

34. يونس ، فتحي (2001) . استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية . القاهرة ، مطبعة الكتاب الحديث .

35. Gray,C.(2010):An Alternative Method To Measure MIS Faculty Teaching Performance ,The International Journal of Educational Management, Vol.(17),No.(5),pp195-199 .

36. Mapuva, jephias. (2009). " confronting challenges to e-learning in higher education institutions". International journal of education and development using information and communication technology (IJEDICT), V.5,ISSUE3, PP.101-114 .